



جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال



معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للبرامج السياسية

برنامج "هنا الجزائر" بقناة الشروق نيوز _ أنموذجا _

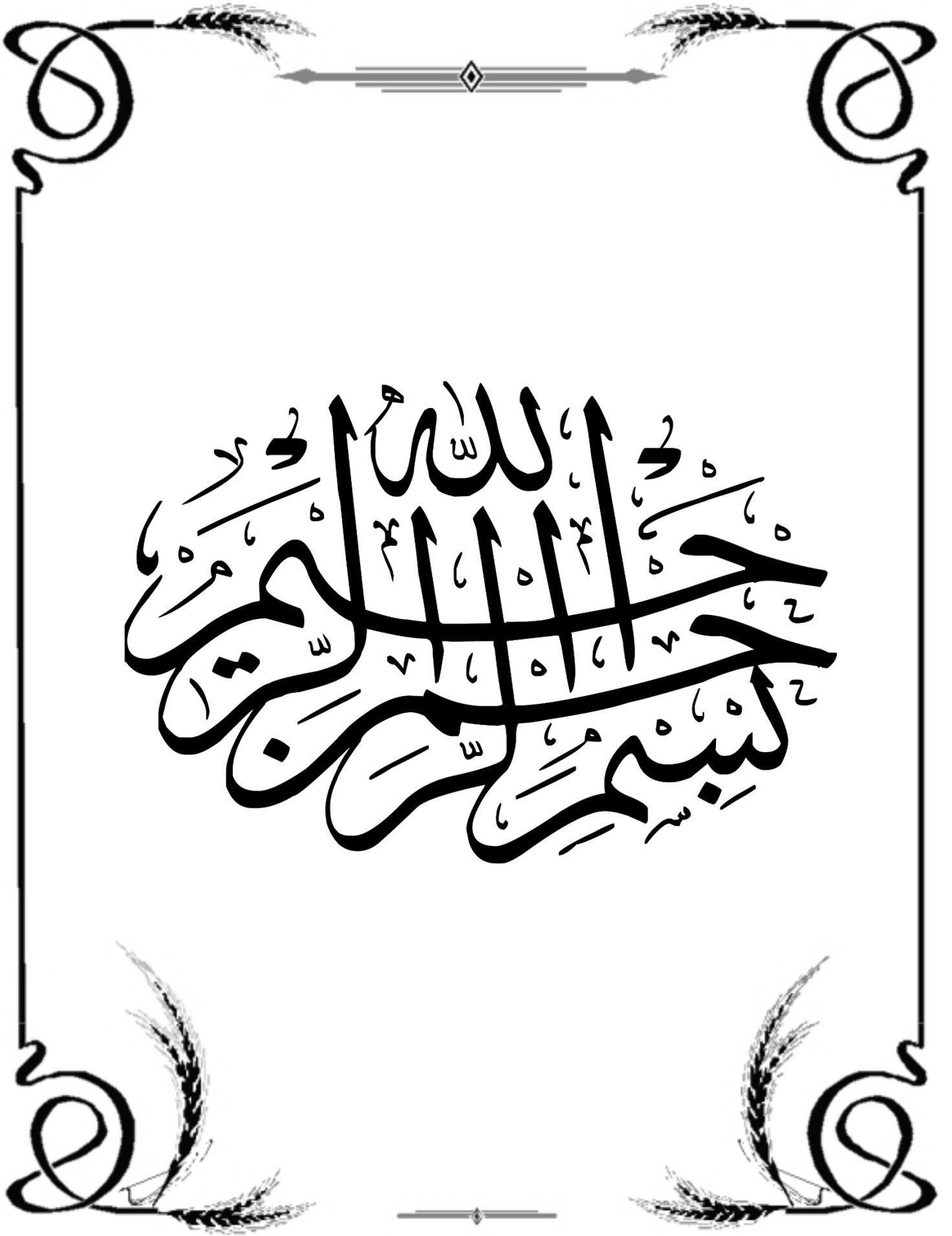
مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
تخصص سمعي بصرى

اشراف الدكتور
_ نالت محمد الطيب

اعداد الطلبة :
_ العربي هشام
_ مساعدي يحي

السنة الجامعية
2024 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا

صدق الله
العظيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله ووفقنا بعونه على اتمام هذا
العمل المتواضع ونسأله سبحانه أن يكون هذا
العمل فاتحة خير لنا و ان يستنير به غيرنا و
وفاء امنا و إعترافا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر
لأولئك المخلصين الذين لم يدخروا جهدا في
مساعدتنا ، ونخص بالذكر الدكتور الفاضل:

"سالت محمد الطيب " لاشرافه على هذه الدراسة و
صاحب الفضل في توجيهنا و مساعدتنا



فجزاه الله كل خير كما نتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة
وعلى رأسهم البروفيسور "نادية بن ورقلة"
والدكتورة "قرش السعدية" وعراب كلية الاعلام
الدكتور مزارى نصر الدين ، العائلة و الزملاء الذين
وقفوا

إلى جانبنا و أفادونا ببعض المراجع أو بنصيحة أو
توجيه قرقاب

مداني ، طوير وسيم ، دحمان عبد الحكيم ، حمزة بادر
، صديقة منال

عزوزي لميس ، زبيري شاهيناز

الى صديقي و زميلي الرجل الطيب بن عطية أحمد

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو
بعيد.

إلى الوالدة الكريمة حفظها الله وأخي "حممود"
النجم الذي اهتدي به كلما غابت شمسي
رعاه الله أينما وطئت قدماه في أرض الله
الواسعه الى خالي الغالي "صغير" الى ابن أخي الذي
حمل اسمي "هشلم" جعله الله نخرا لوالديه وقع به
الأمة.

إلى كل الذين أذكركم في قلبي ولم يكتبهم قلبي

اهـءاء:

لم تكن الرحله قصيره ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن اللحم قريبا لا الطريق كان محفوظا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات، اهءي ثمرة جهءي المتواضع الى من اءمل اسمه بكل فءر الذي ساءنءني وعلمني ان الحياه صراع وسلاحها العلم الذي علمني الصبر الى الغاليه التي كانت املي الى القلب الحنون والشمعه التي كانت نورا لي في الليالي المظلمه التي ساءنءتني طول مسيرتي وهولت علي الطريق" امي الغاليه"

الى اصءقاء السنين واصحاب الشءاءء وملهمي نءاحي من مءوا لي يد العون عند حاجتي الى الشموع التي تنور طريقي اصءقائي واخوتي من راءنوا على نءاحي ويءكرونني بءى قوتي واستطاعتي اهءيكم جميعا هءا العمل المتواضع وثمره جهءي والله ولي التوفيق واخص بءكر رفيق الرحله والمحفز البشوش الزميل والاخ العربي هشام كنت اكبر سند شكر لكم .

يحي مساعدتي

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة " معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للبرامج السياسية" و الكشف عن طبيعة المعالجة التي يقدمها القائم بالاتصال للمواضيع السياسية للمتلقي و ذلك بالإجابة على تساؤلات و إشكالية الدراسة .

و طرحت الدراسة في جانبها النظري مفهوم المعالجة الاعلامية للمواضيع السياسية والأساليب المنتهجه في ذلك، اضافة الى معرفة الاهداف التي يرمي اليها القائم بالاتصال في معالجته لتلك المواضيع ، كما تم التعرف على ماهية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة والإطار القانوني الذي تندرج تحته هاته القنوات بالإضافة الى التطرق لنشأة القنوات الخاصة ودوافع

ظهورها، وما هو واقعها على الساحة الاعلامية الجزائرية، علاوة على مفهوم البرامج وفي الشق المنهجي و التطبيقي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،حيث يعتبر منهاجا أساسيا السياسية وخصائصها وماهي أهمية تلك البرامج .
في الدراسات الإعلامية ، و تمثلت الأدوات التي اعتمدها للدراسة في " الملاحظة البسيطة و الملاحظة العلمية المنظمة، " و أيضا " أداة تحليل المضمون " التي تم

باستخدامها تحليل المعالجة الاعلامية للمواضيع السياسية بموجب 12 فئة هي (فئة الزمن

فئة اللغة المستخدمة، فئة الأساليب المستخدمة)، و هذا للتعرف على الشكل و أيضا (فئة

الموضوعات فئة الفاعلين ، فئة الهدف ، فئة الاتجاه ، فئة الجمهور المستهدف ، فئة مصادر

المعلومات فئة المنطقة الجغرافية) للتعرف على المضمون ،كما تم اختيار (وحدة الزمن ،

وحدة الكلمة ، وحدة الموضوع) كوحدات تحليل ، واشتملت عينة الدراسة التي حددناها

قصديا ب برنامج ، " هنا الجزائر " حيث تم اختيار هذه العينة من فترة 2016/03/01 الى

2016/05/31 ، كما تم اختيار موضوع "الفساد" عشوائيا نظرا للعدد الكبير من المواضيع

المعالجة في البرنامج وتنوعها في الحصة الواحدة طيلة ثلاثة أشهر وهذا ما يجعل من حصر كل المواضيع وتحليلها في دراستنا أمر صعب .

و توصلت نتائج الدراسة الى أن القنوات الجزائرية الخاصة (قناة الشروق نيوز) ، تعالج المواضيع السياسية محل الدراسة بموقف المحايد في كثير من القضايا، من خلال تسليط الضوء على المواضيع والقضايا السياسية في الجزائر، الا أنه اتضح اتجاهها وتحيزها في بعض القضايا خاصه ما تعلق بقضايا الفساد و الكوادر السياسية المتورطة في ذلك .

SUMMARY

The study aimed to identify the nature of “the treatment of political programs by Algerian private channels”, also to reveal treatment provided by the communicator to political topics to the recipient , by answering the questions and problem of the study.

In its theoretical aspect, the study presented the concept of media treatment of political topics and the methods used there , in addition to knowing the goals that the communicator aims to achieve in his treatment of these topics. The nature of the private Algerian television channels was also identified and the legal framework under which these channels fall, in addition to addressing the emergence of the channels. The private sector, the motives for its emergence, and what is its reality on the Algerian media scene, also to the concept of political programs, their characteristics, and what is the importance of these programs.

In the methodological and applied aspects, the study used the descriptive approach using the sample survey method, as it is considered a basic method in media studies. The tools that we adopted for the study were:

"Simple observation and organized scientific observation" and also the "content analysis tool" , using which the media treatment of political topics was analyzed according to 12 categories: (The category of time, the category of language used, the category of methods used) , this to identify the form, and also (The category of topics, the category of actors)

SUMMARY

target category, direction category, target audience category, information sources category

The geographical area category to identify the content, and (Unit of time, unit of word, unit of topic) were chosen as units of analysis, and the study sample that we intentionally specified included the “Here is Algeria” program, “ Hona Al Djazair “.

The sample was chosen from the period between 01/03/2016 to 31/05/2016. The topic “Corruption” was also chosen randomly due to the large number of topics treated, in the program and their diversity in one session over the course of three months. This makes it difficult to enumerate and analyze all the topics in our study.

The results of the study concluded that the private Algerian channels (Al-Shorouk News Channel) addressed the political topics under study with a neutral stance on many issues, by shedding light on political topics and issues in Algeria.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسطة
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والاشكال
أ_ب	مقدمة
	الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة
05	تمهيد
06	أولا : إشكالية الدراسة
06	ثانيا : التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية
8_7	ثالثا : أسباب اختيار الموضوع _ الموضوعية والذاتية
10_9	رابعا : أهمية الدراسة
12_11	خامسا : أهداف الدراسة
15_14_13	سادسا : المنهج والأدوات
17_16	سابعا : مجتمع البحث والعينة
19_18	ثامنا : حدود الدراسة
22_19	تاسعا : تحديد مصطلحات الدراسة
35_23	عاشرا : الدراسات السابقة
40_35	حادي عشر : المقاربة النظرية للدراسة
	الفصل الأول : الاطار النظري للدراسة
44_43	تمهيد
	المبحث الأول : المعالجة الإعلامية
45	المطلب الأول : مفهوم المعالجة الإعلامية

52_45	المطلب الثاني : أساليب المعالجة الإعلامية
53_52	المطلب الثالث : أهداف المعالجة الإعلامية
	المبحث الثاني : ماهية القنوات الجزائرية الخاصة واطارها القانوني من خلال القانونين 04_14 المتعلق بالنشاط السمعي البصري والقانون 19_23 المتعلق بالسمعي البصري .
55_54_53	المطلب الأول : نشأة القنوات الجزائرية الخاصة
59_55	المطلب الثاني : دوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة
68_59	المطلب الثالث : واقع القنوات الخاصة الجزائرية ومدى تكيفها مع دفتر الشروط المنصوص عليه في المراسيم التنفيذية 220_16، 221، 222، المؤرخ في أوت 2016 .
	المبحث الثالث : البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية
69_68	المطلب الأول : مفهوم البرامج السياسية
70_69	المطلب الثاني : خصائص البرامج السياسية
71_70	المطلب الثالث : أهمية البرامج السياسية والأكثرها نجاحا ورواجا
	المبحث الرابع : واقع المعالجة السياسية في قناة الشروق نيوز الخاصة
72_71	المطلب الأول : التعريف بقناة الشروق نيوز
74_73	المطلب الثاني : بطاقة تقنية لبرنامج " هنا الجزائر "
75_74	المطلب الثالث : المعالجة السياسية لبرنامج " هنا الجزائر " للقضايا السياسية الجزائرية .
	الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للدراسة
	المبحث الأول : الإجراءات التحليلية للدراسة
80_79	المطلب الأول : تشخيص عينة الدراسة
83_82_81	المطلب الثاني : تحديد فئات التحليل
84	المطلب الثالث : تحديد وحدات التحليل

90_85	المبحث الثاني : التعريفات الإجرائية لفئات ووحدات التحليل
92_91	المطلب الاول : أسلوب العد والقياس
92	المطلب الثاني : تصميم استمارة التحليل
94_93	المطلب الثالث : إجراءات الصدق والثبات
	المبحث الثالث : نتائج الدراسة
114_95	المطلب الأول : المعالجة الإحصائية للدراسة
117_114	المطلب الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية
119_118	المطلب الثالث : توصيات الدراسة
122_120	الخاتمة
130_123	قائمة المراجع
138_131	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان
01	جدول البيانات الأولية
02	المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
03	اللغة المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
04	الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
05	طبيعة قضايا الفساد في برنامج "هنا الجزائر"
06	أهداف برنامج "هنا الجزائر"
07	الفاعلين السياسيين في برنامج "هنا الجزائر"
08	مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج "هنا الجزائر"
09	مصادر المعلومات الداخلية لبرنامج "هنا الجزائر"
10	جغرافيا الحدث لقضايا الفساد في برنامج "هنا الجزائر"
11	اتجاه برنامج "هنا الجزائر" من قضايا الفساد المطروحة
12	الجمهور المستهدف من قضايا برنامج "هنا الجزائر"

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان
01	المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
02	اللغة المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
03	الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"
04	طبيعة قضايا الفساد في برنامج "هنا الجزائر"
05	أهداف برنامج "هنا الجزائر"
06	الفاعلين السياسيين في برنامج "هنا الجزائر"
07	مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج "هنا الجزائر"
08	مصادر المعلومات الداخلية لبرنامج "هنا الجزائر"
09	جغرافيا الحدث لقضايا الفساد في برنامج "هنا الجزائر"
10	اتجاه برنامج "هنا الجزائر" من قضايا الفساد المطروحة
11	الجمهور المستهدف من قضايا برنامج "هنا الجزائر"

مقدمة

أدى الانفراج السياسي والتحول من المسار الاشتراكي الى المسار الديمقراطي والانفتاح على التعددية الحزبية في الجزائر سنوات التسعينات إقرار التعددية الإعلامية، التي مهدت لتحولات كبيرة في الساحة الإعلامية وأحدثت قفزة نوعية كما وكيفا ، مما جسد ميدانيا مبدأ التعددية الإعلامية خاصة في قطاع الصحافة المكتوبة، التي بلغت أوجها في هذه الفترة، وتماشيا مع ذلك عرفت الصحافة الحزبية رواجا كبيرا، بحيث أصبح لكل حزب صحيفة تتحدث على توجهاته ، إلى جانب الكم الهائل من الصحف الذي ورغم احتكار الدولة لقطاع السمعى البصري آنذاك، إلا أن ذلك لم يمنعه من ميز الساحة الإعلامية في تلك الفترة . مواكبة مرحلة التحول الديمقراطي، فالتلفزيون الوطني انفتح أكثر على الوضع الجزائري وعلى الأحزاب والنقابات ، أما فيما يخص قطاع السمعى البصري فإنه وعلى الرغم من تأخر صدور مراسيم تنفيذية التي تسمح بإنشاء قنوات تلفزيونية أو إذاعية، إلا أنه تم تسجيل انفجار هائل في عدد القنوات التلفزيونية الخاصه ، بعد صدور قانون الاعلام 2012 الذي جاء لينظم قطاع السمعى البصري، ومنه بداية فصل جديد في التعددية الاعلامية واكتساح القطاع الخاص المشهد الاعلامي، ومنه ظهور ولاء اعلام قلائد المشير والفي نيكوزس "التجريبية السياسية تقوم على الصداقة مع الصحفي التلفزيونية نطلتها تعالج القطاع الاعلامية. الجزائرية , كمصدر موثوق لنشر الوعي السياسي ، وهذا لما تقدمه من مضامين تحليلية ونقاشات حوارية حول مختلف القضايا السياسية تخص الشأن

الجزائري، على المستويين الداخلي والخارجي من خلال برامجها المعروضة على مدار الساعة، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية المشكلة في الدراسات الإعلامية ، من ضرورة دراسة هاته المضامين من جهة، وأهمية الدراسة على المستوى المحلي والدولي من جهة أخرى، وتتمثل اشكالية هذه الدراسة في التعرف إلى طريقة معالجة الاعلام السياسي للقضايا السياسية في البرامج الحوارية في قناة الشروق نيوز الجزائرية، التي من القضايا السياسية من خلال دراسة تحليلية لبرنامج "هنا الجزائر" الذي يعرض على قناة الشروق نيوز .

الفصل التمهيدي الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع _ الموضوعية والذاتية
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المنهج والأدوات
7. مجتمع البحث والعينة
8. حدود الدراسة
9. تحديد مصطلحات الدراسة
10. الدراسات السابقة
11. المقاربة النظرية للدراسة

تمهيد :

للاطار المنهجي بالغ الأهمية من حيث انجاز أي بحث أكاديمي علمي ، فهو نقطة البداية وهو أهم خطوة ينطلق منها الباحث للإحاطة بكل جوانب الموضوع محل الدراسة وكذا تحديد وضبط المعايير التي سيعتمد عليها لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة .

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم العناصر المنهجية ابتداءً من إشكالية الدراسة ثم الأهداف التي نصبو لبلوغها بعدها عرضنا المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالموضوع، ثم حددنا منهج الدراسة وكذا مجتمع البحث وعينته ، إضافة الى أدوات جمع البيانات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة كذلك بينا حدود الدراسة كما تطرقنا الى الدراسات السابقة والمشابهة مع التعقيب عليها وفي الأخير المقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها في موضوع دراستنا .

1_ إشكالية الدراسة :

تناول برنامج "هنا الجزائر" الذي كان يعرض على قناة الشروق نيوز في الفترة الممتدة بين سنتي 2012 و2016 القضايا السياسية الجزائرية بأسلوب جريء وموضوعي، وفتح المجال أمام مختلف الآراء والأصوات للتعبير عن نفسها. وقد تميز البرنامج بأسلوبه الحواري الذي سمح لضيوف البرنامج بتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا السياسية الجزائرية. اين تميز البرنامج بتقاريره الميدانية وكذلك تصريحات مسؤولي الدولة واطاراتها السامية التي تفرد بها البرنامج و التي كانت تتناول القضايا السياسية والقضايا الراهنة آنذاك على الساحة الوطنية بشكل مباشر .

وانطلاقا من كل هذا تتحدد الاشكالية من خلال التساؤلات التالية :

2_ التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية :

_ التساؤل الرئيسي :

كيف عالج برنامج "هنا الجزائر" في قناة الشروق النيوز القضايا السياسية الجزائرية

_ التساؤلات الفرعية :

_ ماهي الاهمية التي قدمها برنامج "هنا الجزائر" للقضايا السياسية الجزائرية ؟

_ ماهي الجوانب التي ركز عليها البرنامج في معالجة القضايا السياسية الجزائرية ؟

_ ماهي الاساليب التي اعتمدها البرنامج في تقديم القضايا السياسية الجزائرية ؟

_ ماهو اتجاه برنامج " هنا الجزائر " في معالجة القضايا السياسية الجزائرية ؟

_ ماهي اهداف البرنامج في معالجة القضايا السياسية الجزائرية ؟

3_ أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- الاهتمام بمتابعة البرامج السياسية بشكل عام والبرامج السياسية التي تهتم بالشأن الجزائري بشكل خاص، كون هذا الاخير يعنينا بشكل مباشر كجزائريين ويمس حياتنا اليومية لما تحمله القرارات السياسية من تغيرات في الواقع المعاش، وكذا الاوضاع الداخلية والخارجية بشكل مباشر، اضافة الى ميولنا الاعلامي وحب الاطلاع لطبيعة المعالجة الاعلامية للقضايا والمواضع السياسية الجزائرية.
- زيادة قدراتنا ومهاراتنا البحثية في ميدان السمي البصري من خلال دراسة موضوع المذكورة دراسة تحليلية وذلك اعتمادا على أداة تحليل المضمون .

- اهتمامنا الكبير بالشأن الجزائري وما يحدث في الساحة السياسية وعلاقته بالعمل الاعلامي، وانعكاسات السلطة الرابعة على الوعي لدى المواطن الجزائري، من خلال البرامج السياسية التي تعرض. في القنوات الجزائرية والخاصة منها .

الأسباب الموضوعية :

_ الاهتمام الكبير الذي أخذته قنوات الاعلام الخاصة في معالجة القضايا السياسية من خلال برامجها حيث اصبح هناك مساحة اعلامية كبيرة لمثل هكذا برامج سياسية .

_ محدودية الدراسات والبحوث الاكاديمية التي تعالج البرامج السياسية في القنوات الخاصة رغم أهمية الموضوع وانعكاساته على بلورة الفكر والوعي السياسي لدى المتلقى الجزائري .

_ إحساننا بمشكلة الموضوع من خلال المتابعة العادية كأحد أفراد الجمهور ، من خلال اعطاء تحاليل ظاهرية مسبقة حول البرامج السياسية من خلال ما يعرضه الاعلام الخاص ، جعلتنا نطرح الموضوع لتقديم دراسة علمية بعيدا عن آرائنا الشخصية .

_ بروز البرامج السياسية على الساحة الاعلامية والقنوات الخاصة وتجسيدها لدور الذي ينشر الحقيقة السياسية ،ويوجه الفكر السياسي لدى الجزائريين ومحاولة منا دراسة هاته البرامج اكاديميا .

_ المساهمة في اضافة علمية لعلوم الاعلام والاتصال وخاصة ميدان السمعى البصري بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

4_ أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في أنها من بين الدراسات التي تهتم بتحليل مضمون البرامج السياسية

في الجزائر، فهي محاولة من أجل التعرف على طبيعة معالجة برنامج "هنا الجزائر" للقضايا السياسية، كذلك ابراز البرامج السياسية في القنوات الخاصة ومدى فاعليتها في ترقية الوعي السياسي للمتلقين الجزائريين، اضافة الى ذلك الدافع والحافز الشخصي من أجل التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية في القنوات الخاصة للقضايا السياسية .

4-1 تطور القنوات الفضائية الجزائرية وظهور القنوات الخاصة :

عرف قطاع السمعي البصري في الجزائر تطور ملحوظ خلال العقدين الماضيين خاصة في مجال المعالجة السياسية للوضع الجزائري الداخلي والخارجي في البرامج السياسية المعروضة على شاشات القنوات الخاصة، ومما لا يترك شك في أن هذا التدفق الهائل من الرسائل يحدث تأثيرات مختلفة لدى المتلقي من الجمهور، خاصة اذا أخذنا بالحسبان الاساليب المنتهجة من طرف الاعلام الخاص

4-2 ايضا للظلمة التي تقيد البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة

المضمون الذي اخترناه محل الدراسة من أهم المضامين التي وجب طرحها وتحليلها نظرا لأهميته وما يترتب عليه من ظهور اتجاهات سياسية وفكرية لدى المتلقى الجزائري، تباعا لما يعرض ويفهم من المضامين التي تتبناها البرامج السياسية .

لنقل الحقيقة والواقع بكافة أشكاله من خلال تطبيق العناصر الاتصالية التي تتمثل فيمايلي :

أ_ القائم بالاتصال (المرسل) : هنا ستعرف الدراسة على الجهة المنتجة لبرنامج محل الدراسة او

المخرج او المقدم أو رئيس التحرير .

ب_ الرسالة : وهو المضمون الذي ستركز عليه الدراسة بمختلف اتجاهاته السياسية والاجتماعية وهي ضمن الزاوية التي يرى بها أصحاب هذا العمل .

ج_ الوسيلة : حيث يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال على الاطلاق رغم ثورة التكنولوجيات الحاصلة فهو محافظ على مكانته لدى الجمهور وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات والبحوث .

د_ المتلقي : يعتبر جمهور التلفزيون جمهور واسع يتواجد في كل وقت لا يضبطه تجمع معين حيث تحظى البرامج السياسية بالعديد من المتتبعين من سماتهم الاختلاف والتباين في الزمان والمكان

المستوى التعليمي وطبيعتهم الادراكية والوعي بالمفاهيم التي تصدر عن البرامج السياسية ه_ التأثير : قد يبدو لنا ان التأثير وجب ان نراه على ارض الواقع الا ان الحقيقة قد يكون على مستوى الوعي والتفكير والتوجه السياسي من خلال البناء الفكري الذي يحدث للمتلقى عند التعرض للرسائل التي تبثها البرامج السياسية والتي قد تعيد رسم الذهنية السياسية لدى المتابعين .

5_ أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة بشكل رئيسي الى التعرف على الشكل المقدم للقضايا السياسية الجزائرية في القنوات الجزائرية الخاصة وذلك ابتداءا من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة ومنه تحليل النمط المقدم في موضوع الدراسة تحت ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها الجزائر وما ترتب عليه من أحداث وتغيرات سياسية ، وتوازيا مع ذلك تقديم نتائج علمية يتم وفقها تقديم حلول ومقترحات ضمن رؤية اعلامية ، بالإضافة الى التعرف على

القواعد الفنية والتقنية التي اعتمدها البرامج السياسية في القنوات الجزائرية لتوصيل

المضامين السياسية للمتلقي

الجزائري ، ومنه تترتب أهداف فرعية تتلخص فيما يلي :

من حيث الجانب المنهجي :

_ تطبيق إجراءات البحث العلمي المكتسبة طيلة فترة دراستنا من خلال استخدام الدراسة الوصفية

ومنها أداة تحليل المضمون وهذا لمتطلبات الدراسة .

من حيث الجانب النظري:

_ التعرف على مفهوم المعالجة الاعلامية أساليبها وأهدافها .

_ نشأة القنوات الجزائرية ودوافع ظهورها وواقعها الإعلامي .

_ مفهوم البرامج السياسية خصائصها وأهميتها .

من حيث الجانب التطبيقي :

_ الكشف عن المضامين للبرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة .

_ الكشف عن الشكل المتعلق بالبرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة .

_ الخروج بنتائج علمية تساهم في تمهيد الطريق نحو دراسات أخرى تعالج موضوع الدراسة من زوايا أخرى لم نتطرق لها .

6_ المنهج والأدوات :

وجب على كل باحث ان يحدد منهج الدراسة الذي يستخدمه في بحثه ، وهذا التحديد يرجع الى طبيعة ونوعية الدراسة بحد ذاتها كي يتسنى له التنظيم المحكم للمعلومات التي هو بصدد البحث عنها وبالتالي نتائج دقيقة ومضبوطة للنتائج التي سيتوصل اليها ، ولمصطلح "المنهج" عدة صياغات تعريفية والذي يمكننا تلخيصه في هذا التعريف " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها"¹

ولأن طبيعة دراستنا تدخل ضمن الدراسات الوصفية التي تستخدم غالبا في دراسات بحوث الاعلام والاتصال، فإن المنهج الوصفي " يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة² كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث"

يقوم المنهج الوصفي أيضا على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها

¹ ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه مناهجه ، أساليبه ، إجراءاته ، بدون طبعة ، بيت الافكار الدولية ، الأردن، 2001، ص 35

² المرجع نفسه ، ص 48

وسبل التحكم فيها، معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ، ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها .¹

وقد اعتمدنا على هذا المنهج، لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة ألا وهو معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للبرامج السياسية برنامج " هنا الجزائر " في قناة الشروق نيوز ، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة قصد تصور وضع دقيق لبرنامج " هنا الجزائر " على صعيد الشكل والمضمون قصد معرفة كيفية معالجة قناة الشروق نيوز للقضايا السياسية في الجزائر .

1_6 أدوات جمع البيانات :

كانت بداية هذه الدراسة انطلاقا من فكرة مجردة اي من خلال **الملاحظة البسيطة**، كوننا جزء من المشاهدين الذي يتابعون العديد من البرامج السياسية في القنوات الجزائرية، بالخصوص تلك التي تعرض على القنوات الخاصة والتي تعالج المواضيع السياسية الجزائرية ، فالملاحظة البسيطة² باعتبارها أداة من أدوات البحث العلمي تعرف بأنها " وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه" وانطلاقا من جملة من الملاحظات والاستنتاجات بعد تعرضنا لمحتوى البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة تم اختيار موضوع دراستنا باستخدام هاته الأداة.

¹ _ محمد عوض العابدي ، اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية (القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، 2005 ، ص69_70

² _ ذوقان عبيدات ،كايد عبد الحق ، عبد الرحمن عدس ، **البحث العلمي مفهومه ،ادواته وأساليبه** ط7، 2015 ،ص93

ويفضل في الملاحظ " ان يكون التسجيل عنده فوراً لكي لا يعتمد على الذاكرة، ومن أجل ان لا تتعرض المعلومات للنسيان يجب على الباحث أن لا يقوم بتفسير السلوك وقت التسجيل لكي لا يؤثر ذلك على الموضوعية وتطبيقاً لهذه النظرة فقد تم الاعتماد على **الملاحظة المنظمة** وهي " الملاحظة

الموجهة، والتي تخضع الى أساليب الضبط العلمي، فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية¹ ولضمان نجاح أي بحث علمي يجب التوقف عند الأداة البحثية العلمية الدقيقة والمطلوبة في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وذلك كي نتجنب تقديم بحث غير مقبول البنية شكلاً ومضموناً أو غير متكامل، ومن هذا المنطلق اعتمدنا على **أداة تحليل المضمون** نظراً لمتطلباته الهاته الدراسة من

أدوات بحثية وهي تعرف على أنها : معالجة النصوص المكتوبة والاشربة الصوتية والافلام وسيلة بحثية غير مباشرة تستخدم في

المصورة، وبغض النظر عن الزمن الذي تنتمي اليه وهي ذات استخدام واسع من طرف الباحثين في العلوم التي تدرس نشاط الانسان وحركة المجتمع وسلوك الفرد لاسيما تلك العلوم التي لها صلة بوسائل²

الاعلام والاتصال، وما تنتجه من مضامين متنوعة وما تمارسه من تأثيرات مختلفة على جماهيرها مثل علوم الاعلام والاتصال.

¹ مريم براهيمي، في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دراسة تحليلية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعه زيان عاشور، الجلفة 2012 2013، ص 16.

² أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 249

6_2 أداة الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة أدواتي الملاحظة ، و تحليل المضمون.

7_ مجتمع البحث والعينة :

ويقصد بمجتمع الدراسة " جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها، في حين يقصد بعينتها: الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه، وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء إلى اختيار عينة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع"¹.

وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يتمثل في البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة المهمة بالمواضيع السياسية الجزائرية .

1- تحديد العينة :

وبعد تحديد مجتمع الدراسة، يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث دراسته، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل"²

وبحكم تعدد البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة التي تناولت المواضيع السياسية الجزائرية عبر برامجها السياسية قمنا بإختيار عينة تخدم موضوعنا محل الدراسة ، أين اعتمدنا على

¹ محمد بن عبد العزيز الحيزان ، البحوث الاعلامية، أسسها ، أساليبها ، مجالاتها ، ط2،مكتبة الملك فهد الوطنية , 2004، ص90
² محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، ط3، دار الكتب ، صنعاء، اليمن ، 2015 ، ص105

العينة القصدية في تحديد عينتنا من مجتمع الدراسة، وهي " التي يختار الباحث أفرادها قصداً اعتقاداً منه بأنها تمثل مجتمع دراسته"¹

وهذا بعد الاطلاع على العديد من البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة، والتي تتحدث عن الشأن السياسي للجزائر ، اين وقع اختيارنا قصداً على البرنامج الحواري "هنا الجزائر" الذي كان يبث يوميا من 2012 الى غاية 2016 في قناة الشروق نيوز كعينة دراسة، اين عالج هذا البرنامج الحواري عديد القضايا منها السياسية، من خلال التحليلات والآراء التي يقدمها ضيوف البرنامج. وسبب اختيارنا لهذا البرنامج راجع الى :

_ البرنامج له علاقة مباشرة بموضوع دراستنا

_ البرنامج لاقى رواجاً واسعاً على الساحة الاعلامية ونسبة مشاهدة عالية .

_ الشخصيات التي استضيفت في البرنامج ومكانتها في الساحة السياسية الجزائرية.

و لأن عمر البرنامج "هنا الجزائر" دام لفترة ممتدة ما بين 2012 الى غاية 2016 ، وكذلك تعدد المواضيع المعالجة، لم يتسنى لنا دراسة كل أعداد البرنامج محل الدراسة، لهذا تم اعتماد العينة القصدية في اختيار اعداد البرنامج التي تخدم دراستنا بناءاً على الفترة التي شهدت فيها الجزائر تغيرات ونشاط سياسي كبير، وهي من بين الفترات التي لاق فيها البرنامج اعلى نسب مشاهدة والتي

كانت بين 2016/03/01 الى غاية 2016/05/31 (ثلاثة أشهر) ، كما تم اختيار موضوع "الفساد"

¹ محمد بن عبد العزيز الحيران ، البحوث الاعلامية، أسسها ، أساليبها ، مجالاتها ، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2004، ص71

عشوائياً نظراً للعدد الكبير من المواضيع المعالجة في البرنامج، وتتوعها في الحصة الواحدة، طيلة ثلاثة أشهر، وهذا ما يجعل من حصر كل المواضيع وتحليلها في دراستنا أمر صعب .

8_ حدود الدراسة :

تعتبر حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي يجب على الباحث تحديدها ووضعها بدقة فمن خلالها يتم التعرف على المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث منذ بدايته في إنجاز دراسته إلى غاية إنهائها.

_ ويمثل المجال الزمني للدراسة المراحل الزمنية التي مرت بها الدراسة منذ اختيارنا للموضوع، وكانت بدايته بالملاحظة إلى الإحساس بالرغبة في إنجاز هذه الدراسة، منذ بداية السنة الجامعية إلى غاية إكمالها واتمامها ، وقد مر إنجاز دراستنا بأربع مراحل وهي كالتالي :

المرحلة الأولى: وهذه المرحلة خاصة بالإطار المنهجي للدراسة، والفصل الخاص بالمقاربة النظرية واستمر البحث فيها طول الفترة الممتدة من ديسمبر 2023 إلى غاية أواخر شهر فيفري 2024. فقد شرعنا في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، بعدما قمنا بالاطلاع على أهم المصادر والمراجع وكذا المقالات العلمية والأطروحات ذات الصلة بالموضوع، واستغرقنا في إنجاز هذه العناصر إلى غاية بداية شهر جانفي 2024 ، أما عناصر الإطار المنهجي المتبقية والمتمثلة في أسباب الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث والعينة، فقد استغرقنا في ضبطها مدة شهر جانفي 2024 أما الدراسات السابقة والمقاربة النظرية فقمنا بإتمامها في مدة أسبوعين، وبهذا تنتهي المرحلة الأولى في الأسبوع الثالث من شهر فيفري 2024.

المرحلة الثانية : وهذه المرحلة خصصت للجانب النظري الذي يتضمن المعالجة الإعلامية ، ماهية القنوات الجزائرية الخاصة ، البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية وأخيرا واقع المعالجة السياسية في " قناة الشروق نيوز" الخاصة .

وقد استغرقنا مدة شهر لإتمام هذا الجانب وهذا ابتداء من الأسبوع الثالث من شهر فيفري 2024 إلى غاية الأسبوع الرابع من شهر مارس 2024.

المرحلة الثالثة: وهذه المرحلة خاصة بالجانب التطبيقي، الذي جاء فيه الاجراءات التحليلية للدراسة حيث قمنا في بدايته بتشخيص عينة الدراسة ، تحديد فئات ووحدات التحليل ، التعريفات الاجرائية أسلوب العد والقياس ثم تصميم استمارة تحليل المحتوى، وصولا إلى عرض وتحليل النتائج .

وقد استغرق إنجاز الفترة الممتدة من الأسبوع الاول لشهر أفريل 2024 ، إلى غاية الأسبوع الاول من شهر ماي 2024.

المرحلة الرابعة : وهي المرحلة النهائية، والتي استغرقت أسبوعا كاملا، حيث خصصت للقيام بتصحيح الدراسة ومراجعتها وإتمامها في شكلها النهائي.

9_ تحديد مصطلحات الدراسة :

المعالجة :

أ- لغة: وفي المعجم الوسيط عالج الشيء معالجة، وعلاجاً زاوله ومارسه وعالج المريض داواه، وفلانا غالب، وعنه دافع .¹

ب- اصطلاحاً : يرتبط مصطلح المعالجة بمعالجة المشاكل معالجة القضايا" ويقصد بالمعالجة بهذا الاستخدام الإشارة إلى أي فعل مخطط تقوم به تحسباً لتضاعف مشكلة معينة أو مضاعفات المشكلة كانت قائمة أصلاً وذلك بغرض الإعاقة الجزئية أو الكاملة للمشكلة، أو لمضاعفتها، المشكلة والمضاعفات معا²

_ مفهوم القنوات الإعلامية

أ_ لغة هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء، يقال فلان صلب القناة أي صلب القامة¹

ب_ اصطلاحاً: تعرف القنوات الفضائية بأنها " لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عبرها إرسالها وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال"³

¹ مجتمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004 ، ص 620

² حمزة قدة معالجة الصحافة الوطنية الظاهرة الهجرة الغير شرعية في الجزائر ، تحليل المحتوى لعينة من الصحف رسالة ماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ناجي اختار، عنابة 2010-2011 ص4

³ كرم علي ، معجم مصطلحات الإعلام القاهرة ، دار الشروق ، ط1، 1989 ، ص 392

كما عرفت بأنها " قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة تحول دون التقاط البث دون وسيط¹

_ القنوات الفضائية الخاصة:

هي تلك القنوات التي تمتلكها وتديرها رؤوس أموال جزائرية خاصة ، بعيد عن احتكار الدولة لها

هدفها تقديم خدمات اعلامية للمشاهد الجزائري²
_ البرنامج :

_ البرنامج لغة: هو الميزانية أو لائحة المنهاج، أو هو خطة لما ستقوم بعمله.

_ البرنامج اصطلاحا: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون

ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج

بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور³

_ البرامج السياسية : هي البرامج مخصصة للقضايا والأحداث السياسية في وسائل الإعلام

المسموعة والمرئية، وتتداول هذه البرامج مختلفة الشؤون المتعلقة بالمواضيع السياسية المحلية

والاقليمية والدولية ومناقشتها وتحليلها والتواصل ، و أو الخروج بنتائج تخص هذه القضايا .

¹ العمر ناصر سليمان ، البث المباشر حقائق وأرقام ، دار الرياض ، 2007 ، ص 113

² جناد ابراهيم ، تأثير الرقابة واخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الاعلامية في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، 2015/2016 ص 29

³ جناد ابراهيم ، تأثير الرقابة واخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الاعلامية في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، 2015/2016 ص 29

و قد تأخذ هذه البرامج استمرارية من الخبر الاعلامي للوسيلة و خاصة يوميا أو اسبوعيا أو شهريا

أو تكون ظرفية وضعت القضية أو حادث معين¹

_ برنامج "هنا الجزائر":

برنامج حوارى إخباري يقدمه الإعلامي "قادة بن عمار" يوميا على الساعة 21:15 مساء ، ويعاد

صباحا كل يوم موالي على الساعة 12:30 ، ماعدا الجمعة والسبت ، يناقش القضايا والأحداث التي

تعيشها الساحة الوطنية ، تطرح تساؤلات ذات الصلة الوثيقة بالحياة العامة ، بطريقة فيها قدر كبير

من الجرأة والتعبير الحر في معالجة الموضوع.

_ قناة الشروق نيوز :

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة" لمؤسسة الشروق "اتخذت من العاصمة الأردنية مقرا لها ، ولها مكتب

معتد في الجزائر، تبث القناة على نايلسات وعربسات وهوتبيرد، بدأ البث التجريبي لقناة الشروق بداية

من الساعة الصفر ليوم أول 01 نوفمبر 2011 ، على القمر الصناعي نايلسات ، وجاءت هذه الانطلاقة

في الذكرى 57 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، والذكرى لتأسيس يومية الشروق فيما بدأت بتها

الرسمي 15 مارس 2012 . وبتاريخ 19 مارس 2014 أطلقت المؤسسة قناة أخرى وهي قناة الشروق

الإخبارية ، حيث تسهم هذه الأخيرة في تغطية مختلف أخبار اليوم بالإضافة إلى تطورات الأحداث

المحلية والعالمية 11. يتواجد مقرها بالسعيد حمدين بالجزائر العاصمة .²

¹ محمد الجعفيري ، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، ب ط ، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع ، 2015 ، ص 12

² وليد حسيني ، البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية ، دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "حوار الساعة " و برنامج "هنا الجزائر " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعه محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015، 2016 ، ص 71.

10_ الدراسات السابقة :1- البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية :

وهي دراسة تحليلية مقارنة ، تسعى للتعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج

الحوارية

اليومية على القنوات الفضائية الحكومية والخاصة ، والجوانب المهنية والأخلاقية التي تعكسها تلك البرامج.

التعرف على حدود وأبعاد البرامج الحوارية اليومية ومدى تقديمها لمعالجة إعلامية موضوعية ومتوازنة

في عرضها للحقائق والمعلومات والآراء المختلفة المتعلقة بالأحداث الجارية مقرونة بالفاعلين على مستوى

هذه البرامج.

_ التعرف على أساليب عرض كل من القنوات الحكومية والخاصة للموضوعات والقضايا المختلفة

والقوالب الفنية المستخدمة، في ظل التطورات الراهنة التي يشهدها قطاع الاعلام ، سعت الدراسة

الى إبراز مدى المستوى الذي وصلت إليه هذه البرامج شكلا ومضمونا .

ووصلت نتائج هاته الدراسة الى :

اولا أشارت النتائج إلى اهتمام برنامج حوار الساعة بالمواضيع التي تروج وتدافع عن السياسة القائمة

وعلى رأسها المواضيع السياسية خص بها التعديلات الدستورية التي عالجها بحوالي تسع حصص¹

من أصل اثني عشر حصة ، كانت فيها نوع من المبالغة لإعطائه صورة الضخامة باعتباره حدث

هام في المسار الديمقراطي الجزائري دون سواها من القضايا والأحداث التي عرفت الساحة الوطنية

¹ وليد حسيني ،البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية ،دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "حوار الساعة " و برنامج "هنا

الجزائر " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعه محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015، 2016

كوفاة الراحل "حسين ايت احمد" وهذا وفق ما تمليه أجندة القناة وتوجهها عطل مسابقة الأحداث، للإشارة أن صفة البرنامج المعتادة مخصصة المساءلة الشخصيات الحكومية المعينة على كل قطاع ،اما بالنسبة" لهذا الجزائر "فقد طرح جملة من القضايا والأحداث التي عرفت الساحة الوطنية مواكبا أحداثها لحظة وقوعها ، تخطى فيها الحواجز والخطوط الحمراء التي فرضها البرنامج الآخر ، بطريقة كسر فيها طابوهات الكثير من المواضيع الممنوعة بمساحة واسعة من الجرأة وحرية التعبير، لكن عالجا بطريقة آثار سلبياتها أكثر من عرض الجانب الآخر ،وهو ما يتنافى مع سمة هذه النوعية من البرامج خاصة مع الشخصيات التي كانت تناقش تحت موقف واحد .

ثانياً - بالنسبة لبرنامج "حوار الساعة" "وهنا الجزائر" ركزا على المقدمة التقريرية كنوع مناسب للكثير من المواضيع أثناء طرحها ،لما لها من خصائص كالإمام ،تجميع زوايا الموضوع وتفاصيله، وتضمن التطرق لعديد المحاور التي أظهرت شخصية المقدم وأسلوبه في العرض بشكل مفتوح، وهو الأمر الذي تقصيه الأنواع الأخرى ، وللإشارة أن برنامج "هنا الجزائر" كان يقدم مواجيز إخبارية خارجة عن الموضوع ،الأمر الذي جعل المقدم يدخل بنوع من الإيجاز والاختصار للقضية المطروحة للنقاش، أي¹

وفق الى حد بعيد في استعمال المقدمة المناسبة وطبيعة المواضيع المطروحة .

في حين كانت هناك تنويع في الأسئلة المطروحة، التي كانت بين المباشرة والغير مباشرة ،بصيغ مفتوحة ،صاحبها بعض الأسئلة المعلقة هذه الأخيرة التي اقتضتها طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها كمنجزات للموضوع محل النقاش وبالتالي ، التي اختلفت صياغات طرحها وفق قوالب متنوعة

¹ نفس المرجع السابق

لضمان الحصول على المعلومات من أي زاوية تمد الموضوع بالمعرفة اللازمة، وهو الأمر الذي فرضته عديد المواضيع التي اقتضت صياغات مختلفة، وقفنا عليها في النتائج وبالتالي هذا التنوع اشارة الى غاية مفادها السعي للحصول على معلومات متباينة وفق ما تقتضيه طبيعة المواضيع .

ثالثا خلصت النتائج أن مقدم برنامج " حوار الساعة " له من الخصائص التي تسمح له بإدارة هذه النوعية من البرامج ،وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى عامل الخبرة في الممارسة الإعلامية، إضافة الى الضوابط التي يفرضها المنبر الإعلامي العمومي أبرزت شخصيته ، لها من الثقة بالنفس بلغة مفهومة استخدمها بنبرة صوتية، اختفى فيها الصراخ ،تناسقت مع انتباهه وتركيزه للضيف اثناء الإجابة أكدها بلغة الجسد من إشارات وإيماءات ،منحت صفة الهدوء والرزانة لشخصه، انعكست سلبا في بعض الأحيان لشعور المشاهد بالملل نتيجة المبالغة في الصمت ظهر ذلك جليا في الحوارات الفردية حرص على أن تكون تدخلاته مبررة اثنا النقاش لتمكين الضيوف من التعبير عن مواقفهم، يعاب عليه انه غاب في العديد من المرات على طرح استفهامات المشاهد، إضافة إلى الحياز لطرف لكن ما¹

دون الآخر، إضافة الى ان المنبر الاعلامي الحكومي يفرض مزيدا من الالتزام بالقواعد العامة في ادارة النقاشات، مهما كانت طبيعتها ،أما مقدم برنامج "هنا الجزائر" ،فنوعية التفاعل اللفظي والغير لفظي تراجعت مقارنة بالبرنامج الآخر، أفصحت عن شخصيته التي ظهرت ملامحها كتمرده على عديد المهارات والمعايير ،من لغة ذات لهجة شعبية بصوت مرتفع ،غابت فيها الانتقائية وضبط النفس في التفاعل ،مع الأطراف في غالب الأحيان مبالغا في تفاعله الذي ضيع فيه الوقت بتعاليقه الساخرة افتقرت للباقة الغير مبررة متناسيا وجوده في منبر إعلامي، زيادة على هذا هستيريا ضحكه

¹ نفس المرجع السابق

بطريقة عشوائي، وتدخلاته المبالغ، فيها فارضا نفسه كطرف رئيس مع الضيوف استحوذ على ما نسبته

40 % من الوقت الإجمالي ، لتمرير مواقفه وأرائه وتوجهاته .

رابعا بناءا على النتائج المتوصل إليها التي أظهرت حرص ضيوف برنامج "حوار الساعة" على شرح مواقفهم، والتعبير عنها تجاه المواضيع المطروحة ، خاصة موضوع التعديلات الدستورية الذي لم يتقيدو فيه بالإجابة عن مضمون الأسئلة في اغلب الأحيان، وهو الأمر الذي أكدت عليه نوعية الإجابات، وبالتالي لم يتم تفكيك الموضوع وتغذيته بالمعلومات اللازمة التي تحبب في النهاية عن إشكالية الموضوع المطروحة، واللجوء إلى التعريف بالانتماء السياسي والمكاسب المحققة على

العكس¹

منه الشخصيات الحكومية التي راحت تسترسل في شرح برنامج أعمالها اليومية .

أما برنامج "هنا الجزائر" فرغم أهمية الكثير من المواضيع التي طرحها، إلا إن طريقة إدارة الحوار من طرف المقدم وتدخلاته العشوائية الغير مبررة ، وعدم تمكين الضيوف من الإجابة لاستحواذه على الوقت وشرح مواقفه والعمل على تحليلها ، حال دون إعطاء إجابات عن مضمون الأسئلة التي تشكل في النهاية إجابة للموضوع ، إضافة إلى طريقة التفاعل الذي سمح بهامش أكبر من الحرية في التعبير ، اخرج الموضوع عن سياقاته خاصة اثناء المشادات الكلامية التي تعود عليها البرنامج.

¹ نفس المرجع السابق

خامسا - بالنسبة لبرنامج "حوار الساعة" ،لم يعتمد على الأشكال الصحفية والعناصر الطبوغرافية بشكل كبير بل اقتصر الأمر على العناوين الإخبارية وبعض المقالات في بعض الحصص ، كون البرنامج يسعى إلى استثمار الوقت، لصاح الضيف، لتمكينه من التحدث أكثر خدمة للموضوع وان احتاجت بعض المواضيع ذلك .

أما برنامج "هنا الجزائر" فكان فيه استعمال متعدد ومتنوع، أعطى للبرنامج شكل المجلة التلفزيونية ، لكن ما يقال عليها غياب الانتقائية للصور التي كانت تعرض متكررة ،طوال الحصة ، إضافة إلى الوقت الذي كانت تأخذه ،الفواصل كأبرز التصريحات التي أخذت وقت من زمن الحصة الإجمالي

1.

سادسا _يعتمد برنامج "حوار الساعة" في إدارة النقاش على اللغة الحديث لطبيعة القناة من جهة وهو الأمر الذي يفرض عليها قدر كبير من المستوى العالي من الالتزام ، بلغة تعكس المنير الإعلامي على العكس منه ما جاء في برنامج "هنا الجزائر" اين ركز على اللغة العامية للمجال الواسع من حرية الرأي والتعبير ، التي تميز بها البرنامج خاصة في حضرة ضيوف من ذوي حساسية كبيرة .

2البرامج السياسية وتشكيل المفاهيم السياسية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف علي مدى إسهام البرامج السياسية التلفزيونية في تشكيل المفاهيم السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري، اذ اعتمدت فئة الشباب الجامعي كعينة لإجراء البحث، أين قامت الباحثة بدراسة استشرافية لاختيار المفاهيم و المصطلحات السياسية المتداولة بكثرة في البرامج

¹ نفس المرجع السابق

السياسية في التلفزيون الجزائري، تكونت من 20 مصطلح ، و تقديم تعريفين علميين لكل مصطلح من قواميس علمية، فيما استخدمت المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، كما تم استخدام الاستمارة بالمقابلة كأداة للجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من 300 مبحوثا، وزعت عليهم لمعرفة مدى مساهمة هذه البرامج في توضيح و تشكيل المفاهيم لهم ، إذا امتدت الدراسة من 4 جانفي إلى 27 جويلية 2017.

وكان أهم ما جاء في الدراسة¹:

1- اغلبية الشباب الجامعي يتابعون البرامج السياسية التلفزيونية بنسبة %58 اجابوا احيانا ، تليها دائما

في المرتبة الثانية ، أما ابدأ بنسبة %00 في المرتبة الاخيرة، وإذ أكد البحوث على انهم يتابعون

البرامج السياسية اسبوعيا ، يعني ثلاث مرات و أربع مرات في الشهر حسب ماأكده المبحوثون .

2- أما فيما يخص اهتمام الشباب للمفاهيم و المصطلحات السياسية التي تتداول في البرامج السياسية

أظهرت النتائج بالاجابة دائما في المرتبة الأول بنسبة %75 ، و في المرتبة الاخيرة جاءت الإجابة

أبدأ بعد أحيانا .

¹ أ مريم لقرع ، البرامج السياسية والتلفزيونية وتشكيل المفاهيم السياسية ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة حقائق لدراسات الاجتماعية والنفسية ، العدد السابع ، جامعه الجزائر

يعني أن النسبة العليا من الشباب الجامعي يتابعون البرامج السياسية و يهتمون بالمفاهيم والمصطلحات

السياسية، على ما يدل على أهمية البرامج بالنسبة للشباب، ودورها في تثقيفهم سياسيا .

3 أما فيما يخص متابعة البرامج السياسية على توسيع المعرفة للشباب الجامعي للمعاني المفاهيم

السياسية، تلاحظ ان النسبة العليا من المبحوثين اجابوا بأن هذه البرامج تساعد أحيانا على توسيع

معرفة الشباب لهذه المعاني، خاصة من خلال تلك البرامج السياسية الحوارية، التي يكون فيها الحوار

والنقاش من طرف مختصين و اكاديميين و سياسيين .

4 أظهرت كذلك النتائج فيما يتعلق بالمعاني المفاهيم السياسية والمصطلحات التي تستخدم في¹

البرامج السياسية، و ذلك المعرفة مدى فهم الشباب للمعاني وتشكيلها في أذهانهم ، إذ كانت نسبة

الإجابات الصحيحة 50% بإستثناء كلمة التجوال السياسي والدولة والحكومة، إذ يوجد خلط بين

المفاهيم والمصطلحات عند المبحوثين، لأن الاجابات الخاطئة كانت بنسبة 50%، يعني أن النسبة

العليا من الشباب الجامعي لا يعرفون المعاني الصحيحة لبعض المفاهيم السياسية، و فهم خاطئ

مستوحى من قبل هذه البرامج السياسية التلفزيونية .

5- أما فيما يخص تفضيل الشباب الجامعي ،أن يقوم مقدم البرنامج على استخدام بدائل للمفاهيم

السياسية، أبسط لغويا للتسهيل عملية فهم المضمون ،خاصة من خلال شرح المقدم البرنامج

والضيوف. إذ أجاب أغلبية المبحوثين في المرتبة الأولى بأنهم لا يفهمون يجب. استبدال المصطلحات

السياسية المتخصصة والمفاهيم بحمل ابسط لغويا ، و أقرب إلى العامة تحمل نفس المعاني ، و ذلك

¹ نفس المرجع السابق

ليتمكنوا من استيعابها وبالتالي استيعاب البرنامج والقضايا التي تطرح في طياته ،سواء كانت وطنية أو محلية أو دولية .

6- أما فيما يخص بمتابعة برامج سياسية للمقدمين معينين، أظهرت النتائج ان بنسبة 50% من المبحوثين ،يقومون بمتابعة برامج للصحفين مقدمين مفضلين عن آخرين حسب توضيحات الشباب، وهذا معيار لاختيار البرنامج السياسي المشاهد من طرفهم ، و في المرتبة الثانية احيانا بنسبة 23%¹ يعني ان المقدم يجب ان تتوفر فيه مقاييس لتقديم البرنامج السياسي، من تقديم وادرة الحوار و استخدام اللغة، و حتى الحبكة السياسية، من أجل اثراء البرنامج وفهم المضمون ، هذا ما اجابه المبحوثون من خلال الاسئلة المفتوحة.

7 _ و اخيرا من خلا لمساهمة النظام التعليمي في الجزائر في عملية تثقيف الأجيال الشابة سياسيا وتشكيلهم للمفاهيم السياسية و فهم معناها ، نرى أن أغلبية الشباب غير راضي عن النظام التعليمي في الجزائر. يجب العمل على اعادة القراءة في هذا الموضوع وتعديل المواد التي تدرس في المجال التربية والتعليم ،من خلال السنوات الثلاث من أجل التثقيف السياسي للشباب من بداية التعليم الابتدائي و أن تكون كتب خاصة بالمادة السياسية.

3-البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة :

تم تناول في هاته الدراسة موضوع البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصه، حيث سعت إلى معرفة أهم القضايا السياسية التي يتضمنها برنامج "الحدث"، وتتبع أهمية هذه الدراسة، من خلال

¹ نفس المرجع السابق

التركيز على البرامج السياسية، وإلقاء نظرة على، القنوات الفضائية الخاصة، وقد تم اتخاذ قناة

الشروق نيوز " نموذجاً للدراسة، وتمحور التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة في:¹

_ كيف عالجت قناة "الشروق نيوز" البرنامج السياسي "الحدث" ضمن مادتها الإخبارية؟

وقد تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

_ كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج "الحدث" من ناحية الشكل والمضمون؟

_ هل تلعب البرامج السياسية دوراً في معالجة القضايا السياسية المطروحة؟

_ ما هي الأطر التي تم توظيفها من خلال برنامج "الحدث" في معالجة المواضيع السياسية؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأكثر استخداماً في هذه الدراسات،

حيث تكون مجتمع البحث من عدد من البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، والبالغ

6 مفردات، وتم اختيار الفترة الممتدة من 2019/03/08 إلى 2019/07/10، اعتماداً على أسلوب

تحليل المحتوى، كأداة لجمع البيانات إلى جانب استمارة تحليل للمحتوى.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة :

¹ سارة كشيد، ياسمين بورويصة ، البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ،دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث" على قناة الشروق نيوز 2019، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص سمعي بصري .

أن الفضائيات الجزائرية الخاصة - قناة الشروق نيوز - تعالج القضايا السياسية في الجزائر، من خلال البرامج السياسية "الحدث" بعدة طرق منها الحوارية، كما تساهم في نشر الوعي السياسي، من خلال العمل على تغيير الاتجاهات والمواقف إزاء قضايا المجتمع.¹

4-برنامج "هنا الجزائر" للقضايا السياسية :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى معالجة البرنامج الحواري السياسي اليومي، "هنا الجزائر" للقضايا السياسية، طيلة فترة الدراسة وهي ثلاثة أشهر من 01-01-2016 إلى 31-03-2016، وقد اتبع في دراسته المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى الهدف من الدراسة، مستخدم بذلك أسلوب تحليل مضمون الذي يعتمد على سؤال كيف قيل؟ وماذا قيل؟ بالاعتماد على 17 فئة رئيسية، يتفرع منها 85 فئة فرعية، وبلغت عينة الدراسة (60) حلقة. باستخدام أسلوب المسح² الشامل (البرنامج يبيث يوميا عدا يومي الجمعة والسبت)، واعتمدا كذلك على المقابلة مع رئيس تحرير البرنامج، الذي هو معده ومقدمه أيضا، وذلك للكشف عن اتجاهات السياسة التحريرية والعوامل المؤثرة في البرنامج.

¹ نفس المرجع السابق

² أ قاسم أبي اسماعيل ، معالجة برنامج "هنا الجزائر" للقضايا السياسية ، دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات الاعلامية دورية دولية محكمة ، العدد الرابع أغسطس 2018.ص 435.

وتوصلت الدراسة إلى:

أن اتجاهات معالجة القضايا السياسية في البرنامج كانت محايدة وإيجابية بدرجة كبيرة، وكان هدفها توعية المواطنين بقضايا مهمة وتحذيرهم من الوقوع بالأخطاء، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن البرنامج يركز على الموضوعات والقضايا المتعلقة بالسياسة الداخلية الحساسة، كما وأظهرت الدراسة أن معد ومقدم البرنامج قد اهتم اهتماما كبيرا باستخدام الاستمالات العقلانية في طرحه القضايا الأساسية التي تهم المواطن، إلا أن أسلوبه في تناول القضايا السياسية كان يميل إلى التعميم والتعمق في القضايا المتوسطة، واستخدام المؤثرات الصوتية في التقرير المقدم قبل وأثناء النقاش، وكل هذا بهدف إثارة انتباه الجمهور المتلقي والتأثير في الرأي العام.

_ التعليق على الدراسات :

من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة، يتضح لنا أنها مرتبطة بدراستنا من حيث العديد من الجوانب المنهجية والنظرية، إذ عرضت هاته الدراسات في زوايا طرحها موضوع البرامج السياسية سواء كان في برنامج "هنا الجزائر " ، أو البرامج السياسية المختلفة في القنوات الجزائرية الخاصة، أو البرامج السياسية في مجال الصحافة المكتوبة، كما أنها هدفت بالدرجة الأولى إلى التعرف على نوعية البرامج السياسية المقدمة للمتلقي الجزائري ، في مختلف القوالب الإعلامية المقدمة من خلال دراسة رأي الجمهور وكشف اتجاهات تعرضه لهاته البرامج من جهة، أو من خلال الدراسة التحليلية

من جهة أخرى، وبمقارنتها مع دراستنا فإنه يمكننا اعتبارها أنها من الدراسات التي تعرضت للبرامج

السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة.¹

وتتدرج كل هذه الدراسات ضمن البحوث الوصفية، التي تستعين بالمنهج الوصفي الذي يلائم غالبية

الدراسات الإعلامية، ومن خلالها تم عرض المواضيع، إما بالاستعانة بأداة استمارة تحليل المضمون

أو الاستبانة لدراسة الجمهور من حيث المتابعة أو الاهتمامات أو التأثيرات التي تعكسها البرامج

السياسية على المشاهد الجزائري، وقد تخصصت بعض الدراسات في طرح موضوع البرامج

السياسية في القنوات الخاصة من حيث حدود مجال جغرافي محلي وهذا بهدف دراسة الجماهير

المحلية ، في نفس الوقت طرحت بعض الدراسات الموضوع بشكل أوسع، من حيث اختيار العينات

التي تخدم هذه الدراسات ثم تعميم النتائج بعد ذلك . وكانت حدود الاستفادة من هذه البحوث العلمية

قد جاءت في الاطلاع على الجانب المنهجي منها والنظري وحتى التطبيقي، بعد القراءة الاستطلاعية

السياسية في القنوات الخاصة على وجه الخصوص، وأيضا الاستعانة بالطرق المنهجية التحليلية التي

التي تمت عليها ، حيث اعتمدنا عليها في تطبيق بعض الأساليب البحثية، ومحاولة بناء خطة متعلقة

استخدمت فيها.²

11_ المقاربة النظرية للدراسة : بالبرامج

استندنا في دراستنا هذه في إطارها النظري والمنهجي، على نظرية تحليل الاطار الاعلامي ، وهي

إحدى النظريات التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام

¹ نفس المرجع السابق

² نفس المرجع السابق

للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة .

_ تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي، واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات، حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا .

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لقضية ما يعنى انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح

حلول مقترحة بشأنها. ويحدد "انتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي :

١- تحديد المشكلة أو القضية بدقة .¹ Define Problem

٢- تشخيص أسباب المشكلة Diagnose Causes

- وضع أحكام أخلاقية. Moral Judgements

¹ مكاوي حسن ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1998، ص 348 .

- اقتراح سبل العلاج . Suggest Remedies

وعلى سبيل المثال : قضية العنف السياسي يمكن أن تتناولها الوسيلة الإعلامية في إطار الاهتمامات الأمنية، ومن ثم فإن تهديد الأمن الداخلي يصبح هو المشكلة، ويمكن إيعاز السبب في ذلك إلى وجود جماعات إرهابية، وقد تتمثل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات لأفكار خاطئة مضادة للمجتمع، وقد يكون اقتراح سبل العلاج، من خلال تكثيف المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية، أو من خلال تحسين المستوى الاقتصادي، والقضاء على البطالة، أو الاهتمام بالتوعية ضد الجريمة ويشير إنتمان : إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين: يتعلق المستوى الأول بتحديد مرجعية، تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، مثل : استخدام إطار الحرب الباردة في المجتمع الأمريكي للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية.

ويتعلق المستوى الثاني : بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي. ومن خلال التكرار والتدعيم، يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة، تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية¹.

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية هي :

1- البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية . Syntactical Structure

2 - الفكرة المحورية The Matic Structure

¹ نفس المرجع السابق ، ص 349

3_ الاستنتاجات الضمنية Rhetorical Structure

ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما :

1- الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة Episodic Frame ، وهو يركز على شرح القضايا المثارة

من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل : (حادث اغتيال - انفجار مبنى) .

2- الإطار العام Thematic Frame : وهو على العكس من السابق (يعالج القضايا المثارة في سياق

مجرد أو يتسم بالعمومية مثل : إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، أو

بسبب التغيرات (الاجتماعية، أو المتغيرات الدولية-) ،وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن

استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها، يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية¹ .

ويتحكم في تحديد الإطار الاعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

1 - مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

2_ نوع مصادر الأخبار .

3_ أنماط الممارسة الإعلامية .

¹ نفس المرجع السابق

4_ المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال .

5_ طبيعة الأحداث ذاتها

وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية، أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية، يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة. وقد أيدت دراسات عديدة تجريبية ومسحية صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية، ولكنه لم خضع للاختبار حتى الآن في البيئة العربية.

- تطبيق نظرية التأطير الإعلامي على موضوع الدراسة:

تقوم نظرية التأطير الإعلامي بوضع القضية محل النقاش داخل إطار من أجل تحديدها وإبراز المعايير المختلفة، التي يستخدمها القائم بالاتصال أو الجمهور، عندما يفكر ويشكل آراء واتجاهات حول القضايا السياسية في برنامج "هنا الجزائر"، ومنه جاءت ضرورة اسقاط هذه النظرية في دراسة¹ موضوع المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة ،لتحديد مدى قدرة البرامج السياسية في القنوات الخاصة على معالجة القضايا السياسية، في قوالب مختلفة لإبرازها وتكوين الرأي العام الأطر الخاصة بالقضايا السياسية، تساهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في إعطاء صورة عن السياسة الجزائرية.²

¹ نفس المرجع السابق 349

² نفس المرجع السابق ، ص 350.

الفصل الاول الإطار النظري للدراسة

_ معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للبرامج السياسية

برنامج "هنا الجزائر" بقناة الشروق نيوز _ انموذجا _

المبحث الأول : المعالجة الإعلامية

المطلب الأول : مفهوم المعالجة الإعلامية

المطلب الثاني : أساليب المعالجة الإعلامية

المطلب الثالث : أهداف المعالجة الإعلامية

المبحث الثاني : ماهية القنوات الجزائرية الخاصة والاطار القانوني من خلال

القانونين 04_14 المتعلق بالنشاط السمعي البصري والقانون 19_23 المتعلق

بالسمعي البصري

المطلب الأول : نشأة القنوات الجزائرية الخاصة

المطلب الثاني : دوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث : واقع القنوات الخاصة الجزائرية ومدى تكيفها مع دفتر الشروط المنصوص

عليه في المراسيم التنفيذية 16_220، 221، 222 المؤرخ في أوت 2016

المبحث الثالث : البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية

المطلب الأول : مفهوم البرامج السياسية

المطلب الثاني : خصائص البرامج السياسية

المطلب الثالث : أهمية البرامج السياسية وأكثرها نجاحا ورواجا

المبحث الرابع : واقع المعالجة السياسية في قناة الشروق نيوز الخاصة

المطلب الأول : التعريف بقناة الشروق نيوز

المطلب الثاني : بطاقة تقنية لبرنامج " هنا الجزائر "

المطلب الثالث : المعالجة السياسية لبرنامج " هنا الجزائر " للقضايا السياسية الجزائرية

_ النتائج العامة للدراسة

_ تمهيد :

بعد أكثر من خمس عقود من احتكار السلطة الجزائرية للقنوات التلفزيونية والاذاعية أخيرا الجزائر تفتتح عن العالم وتعطي الضوء الأخضر لرفع الاحتكار على قطاع السمعي البصري ،رغم تأخر هاته الخطوة الا انها تعتبر قفزة كبيرة في مجال الاعلام ، جاءت هاته الخطوة بعد صدور القانون العضوي للاعلام الجديد سنة 2012 ، أين كانت الانطلاقة لبعض القنوات الجزائرية " الخاصة " عملها عبر بث تجريبي ،كان من خلال بعض الدول العربية أو الأوروبية ، في انتظار تجسيد القانون الذي يسمح في انشائها على الأراضي الجزائرية، لتصبح بعد ذلك خاضعة للقوانين الجزائرية من خلال مجموعة من التشريعات المنظمة لفتح قطاع السمعي البصري والمتابع للشأن الجزائري يلاحظ أن الجزائر شهدت العديد من التغيرات في مجالات متعددة أمام الاستثمار الخاص، وتفعيل ذلك على أرض الواقع .

خاصة بعد ما يسمى بأحداث الربيع العربي ،و منها المجال السياسي أين برز ذلك في الكثير من المشاهد السياسية، خاصة في قطاع الاعلام، أين كثرت البرامج السياسية في القنوات وبشكل كبير_ القنوات الخاصة حيث انتشرت المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية من خلال البرامج السياسية المعروضة في القنوات الخاصة باختلافها .

_ وفي هذا الفصل سنتطرق الى المعالجة الإعلامية ، مفهومها ، أساليبها ، وأهدافها وكذا

القنوات الجزائرية الخاصة ،من خلال نشأتها، دوافع ظهورها وكذا واقع القنوات الخاصة

الجزائرية مروراً بمفهوم البرامج السياسية ، خصائصها وأهميتها ،وصولاً للمعالجة السياسية في

قناة" الشروق نيوز" .

المبحث الأول : المعالجة الإعلامية

المطلب الأول : مفهوم المعالجة الإعلامية

المعالجة الإعلامية هي تناول الصحفي الموضوعات معينة ,من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذا الموضوع، وطريقة تناول الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها، وأيضا الشكل التي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف.¹

المطلب الثاني : أساليب المعالجة الاعلامية :

هناك محددات أو بعض القواعد التي يجب على الصحفي أخذها بالاعتبار عند معالجة الموضوعات والقضايا التي تتطلب البحث والتقصي (الاستقصائية)، أيا كان الشكل الذي يعالج به الصحفي المادة الاستقصائية. ولكون البحث الذي نحن بصدده يختص بالبرامج التلفزيونية الحوارية، التي تتسم بأنها جادة وتتعامل مع مضمون جاد ،وتعتمد بشكل أساسي على المعلومات والبيانات والإحصائيات والأرقام وهي تتخطى الحدث إلى تحليله وتفسيره وربطه بغيره من الأحداث والمسببات والنتائج، فإن الأساليب الآتية تكون أكثر تركيزا في معالجة القضايا التي تحتاج البحث في تلك المجالات والتي المصنفة في النطاقات الإحصائية روح المادة الاستقصائية ووجودها ضروري

¹ خبير الدين مسعد وعبد الحكيم ، معالجة إعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار دراسة تحليلية وصفية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لقسم العلوم الإنسانية ، 2015-2016 / ص 28

بل ان عدم وجودها يمثل خلافا في تناول القضية أو الموضوع، وتشكل دعما كبيرا للمعلومات التي ترد في البرامج الاستقصائية.

_ فيمكن إيرادها في شكل صور أو جداول أو رسم بياني أو خرائط، بحيث تصل المعلومة التي يود الصحفي إيصالها للجمهور بشكل واضح ومفهوم، وعلى الصحفي أن يشرح دلالة التغيرات دون إطالة ودون الإخلال بالمعنى، من الضروري استخدام اللغة البسيطة التي يفهمها المواطن العادي مع التأكيد على استخدام الكلمات المتداولة البسيطة، دون أن ينطوي التبسيط على إخلال بالمعنى، وقد تحمل المادة أكثر من معنى ومفهوم، وقد يجد الصحفي صعوبة أن يعرفها جميعا في سياق النص. هذا يتطلب من الصحفي اختبار أهم مصطلح له علاقة بالموضوع أو القضية المطروحة للحوار، تمثل المعلومات والبيانات وخلفيات الأحداث، من الأمور المهمة للبرامج الاستقصائية، لاسيما ما يتعلق بالأشكال التفسيرية، كالتقارير والتحقيقات فلا بد أن تحتوي المادة الإعلام أو المؤتمرات الصحفية المخطط لها مسبقا، وإن وردت إليه مثل هذه البيانات، يجادل على قدر كبير من المعلومات، وأن يسعى الصحفي ويستقصي عنها، ولا يكتفي بما ترسله البيانات البحث الصحفية التي توزع على وسائل الإعلام فيما وراء ما ذكر، ليقدم للجمهور الإجابة عن التساؤلات التي تطرأ بذهنه، ويذكر الأسباب والنتائج وعدم ترك الأمور معلقة للاستنتاجات.¹

_ يحتوي البرنامج عادة على العديد من أسماء الشخصيات والهيئات المحلية أو الإقليمية أو العالمية، وتغفل البعض عن التعريف بهؤلاء الأشخاص أو المنظمات ونشاطها ومكانها الجغرافي، فيجب

¹ بشرى داود سبع، أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، برنامج (ماخفي أعظم من قناة الجزيرة) أنموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 12، 20 ديسمبر 2019، ص 68_87.

على الصحفي أن يعرف بهذه الشخصيات، والمصادر مهما كانت معروفة أو منتشرة، كذلك قد يرد الحديث عن قوانين أو تشريعات أو إجراءات محددة، لا بد من تفصيل نص هذه القوانين والتشريعات، وعدم الاكتفاء بمختصرات الأسماء المنظمات، بحجة انتشارها أو إنها معروفة لدى

الجمهور. قد يكتفى بعض الصحفيين بوجود المعلومة دون إسنادها أو دون الاهتمام بورودها على لسان احد المصادر الحية، مع أن وجود المصدر يعطي للمادة أو البرنامج المصدقية، فضلا عن أنه يقربه من الواقع ويشعر المشاهد باهتمام البرنامج بالقصص الإنسانية، كما أن وجود مصادر متعددة تغطي أطراف القضية كافة، وتعد من الأمور الأساسية التي تعطي للأطراف كافة حق

التعبير عن آرائها. تختلف الأولوية في تناول أو معالجة القضايا دون أخرى، على وفق ظروف كل مؤسسة إعلامية من حيث مواردها وإمكاناتها وسياستها الإعلامية، إلا إن هناك بعض القضايا تفرض أهميتها على الساحة الإعلامية، فمن الضروري أن تأخذ الوسيلة الإعلامية هذا الجانب ينظر الاعتبار وتولى تلك القضايا اهتماماً خاصاً، فقد تفرض أحداث معينة أو ظاهرة في مجال ما، وتحتاج إلى التوسع في تغطيتها والبحث في جوانبها وسبر أغوارها، مع التأكيد على أن يراعي في هذا الجانب مدى أهمية¹ القضية بالنسبة للجمهور، ليكون البرنامج والموضوعات التي يتناولها انعكاسا المتطلبات

الجمهور والواقع البيئي.

¹ نفس المرجع السابق 69

_ الإيحاء والإثارة، قد يغفل الكثير من الصحفيين الآثار السلبية التي تظهر اثناء تنفيذ البرنامج، وهي مخاطر محتملة لا يستطيع الصحفي التكهن بها، فيلجأ للإيحاء بالمخاطر المحتملة ويقصد بالإثارة إنتاج موضوعات مدهشة أو مثيرة للجدل، ومنايع الإثارة إنتاج موضوعات فساد السلطة، ويمكن رفع جرعة الإثارة باكتشاف أضرار جديدة ناجمة عن المتغيرات، لم يسمع بها الجمهور من قبل، كسوء تطبيق إجراءات معينة أو تقاعس المسؤولين عن تنفيذها، أو حالات فساد مستشري في أفضاء جلال الدولة الصحفي على أن تكون المعلومات حقيقية غير مصنعة، وأن يتم تناولها من جوانبها المتعددة من دون نقصان، مع الحرص على الأمانة في نقل الأحداث والشخوص، وعدم اقتطاع أجزاء من الحديث وتقديمها بطريقة سطحية .

_ تمثل بعض المجالات مصادر مهمة أكثر من غيرها، ومن أهم هذه المصادر المصادر الحية، والتي يمكن أن تفصح عن الأحداث والتغيرات في هذه المجالات، والتي ينصح الصحفي بأن يرتبط بعلاقة طيبة مع هذه المصادر، ولكن يجب ألا يتماهى في هذه العلاقة بما يؤثر في مصداقيته.¹

_ يلجأ البرنامج إلى بعض الأساليب العرض المادية والتأثير في الجمهور وإقناعه، وتشمل: إعادة

¹ نفس المرجع السابق 69

تمثيل الواقع (الديكودراما)، ويستخدم في الحلقات التي لم يتوصل ملاك العمل للصورة الأصلية، أو الحقيقية للحدث المراد الكشف عن غموضه، التنكر واستخدام الكاميرا السرية (التخفي)، وهذه الأساليب تستخدم عادة عند محاولة الحصول على المعلومة التي يحاول البعض إخفائها عن عمد.

- تكرار عرض الفقرات المهمة، بهدف التأثير في الجمهور وإقناعهم بصدق المعلومة وشرعية القضية المطروحة. وتستخدم الأشكال الصحافية كافة في تناول القضايا والموضوعات الاستقصائية من التقرير التلفزيوني، الذي يقوم على عرض الوقائع والأحداث، مع خلفياتها التاريخية والوثائق والمستندات والبيانات والمعلومات. كذلك التحقيق الذي يتناول المشكلات والقضايا التي تحتاج إلى البحث في العمق، إذ يوظف الحوار للوصول إلى الاهداف المحددة، ودعوة المتخصصين لمعالجة القضية المطروحة باستفاضة، والتحقق من فرضيات معدة مسبقا باستخدام البيانات والاحصاءات

ذات العلاقة مع الاهتمام بالجانب الإخراجي والألوان .
- ثانيا قوالب البرامج الاستقصائية وتكنيكيا:

هناك العديد من الأساليب المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية منها¹:

- المباشر: يمكن طرح القصة الخبرية بشكل مباشر، مثل أي قصة إخبارية بشرط، أن يكون الموضوع مشوقا بدرجة كافية.

¹ نفس المرجع السابق 70

_ المؤثر: هذا الأسلوب يجذب انتباه المشاهد من بداية الموضوع، فهو يركز في نقطة مؤثرة في المقدمة المتأخرة، عند إتباع هذا الأسلوب يؤجل الصحفي الجزء بالغ التأثير من الموضوع إلى فقرة متأخرة في التحقيق. التاريخي يستخدم هذا الأسلوب في حادثة تاريخية، للبدء يسرد القصة على سبيل المثال (قبل 30 عاما بانتهاء حرب أهلية دامية، سقط فيها مئة ألف قتيل ودمرت القاعدة الاقتصادية للبلاد).

_ الروائي: هذا الأسلوب يروي قصة بحسب التسلسل التاريخي لأحداثها، من البداية، وهو أسلوب يمكنه جذب القارئ، لكن على الراوي أن يسارع بالوصول إلى النقطة التي ستجذب انتباه الجمهور. أما ابرز القوالب المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية فتتمثل في:

_ قالب العرض : بمعنى العرض المباشر للمعلومات والأفكار والآراء المتعلقة بموضوع التحقيق، والذي يقسم فيه التحقيق على مجموعة من المحاور أو الموضوعات الفرعية المرتبة، بحسب الأهمية المتنامية، كما يمكن حصر هذه الموضوعات الفرعية في مجموعة من الأسئلة، ويجب عن كل سؤال في محور مستقل من التحقيق، وهذا القالب كثير الانتشار ويقوم على جمال الأسلوب¹ وتوظيف عناصر الصراع والمفارقة من أجل ابراز الحقيقة، وسلاسة الترتيب بحيث يجد الجمهور في هذا العرض توضيحا لما أثارته الافتتاحية .

¹ نفس المرجع السابق 71

_ **قالب التفصيلي:** وهو يشبه قالب العرض إلى حد كبير، غير انه يتضمن الرأي الخاص بكاتب النص. فانطباعاته الخاصة أو الذاتية تظهر لتؤكد الخط العام أو الفكرة الأساسية في التحقيق، ويقدم فيه الصحفي مجموعة من الصور والمشاهد الرئيسة التي تجسم فكرة أو تخلق مناخاً عاماً أو انطباعاتاً لدى المشاهد ينطلق منه للتقديم المادة الإعلامية التي جمعها .

_ **القالب القصصي :** بموجب هذا القالب تكون نصوص أجزاء التحقيق مصاغة في صورة قصة أو حكاية. وإن كل جزء عبارة عن (قصة)، ومن الضروري صياغة هذه الأجزاء بحيث يتضمن كل منها معاني ذات دلالة للواقعة الرئيسة .

_ **قالب الاعتراف :** يستخدم هذا القالب عندما تكون هناك ضرورة لأن ينسب . التحقيق المعلومات¹ والآراء إلى أصحابها، لما لذلك من دلالة وأهمية في هذه الحالة، فإن النص قد يكون مستمداً من حوار مع إحدى الشخصيات أو من تقارير صادرة عن مؤسسات مهمة من مؤلفات أشخاص موثوق فيهم، ذوى علاقة مباشرة، وذات دلالة الموضوع التحقيق مقابل الاعتراف يقوم على الاستشهاد بالمصدر¹ الحي للمعلومة واستخدام هذا القالب يفيد التحقيق الاستقصائي ، لأن الاعتراف دليل دامغ لاسيما إذا كان على لسان شخص له أهمية، أو من مصدر موثوق فيه .

¹ نفس المرجع السابق 72

_ قالب الحديث الحواري: يمكن توظيف هذا القالب بكفاءة عالية ضمن البرامج الاستقصائية، وتتم الصياغة في صورة حديث حواري بين شخصين، الأول هو المواطن العادي. أما الثاني فهو شخصية المتنفذ الذي يمارس الاستغلال والسرقة تحت غطاء الدولة¹.

المطلب الثالث : أهداف المعالجة الإعلامية :

تهدف المعالجة الإعلامية إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تشمل:

1_ التوعية: رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول القضايا المهمة مثل الصحة العامة، والبيئة، وحقوق الإنسان.

- تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة.

2_ التنقيف : توفير المعرفة العلمية والثقافية للجمهور.

وتعزيز التعليم المستمر من خلال البرامج التنقيفية والأفلام الوثائقية.

3_ التأثير: التأثير على الرأي العام وتشكيل الاتجاهات والمواقف الاجتماعية والسياسية.¹

- دعم الحملات الاجتماعية والسياسية والدعوة إلى التغيير الإيجابي.

4_ الترفيه: تقديم محتوى ترفيهي يساهم في الاسترخاء والتسلية، مثل الأفلام، والمسلسلات،

والبرامج التلفزيونية. وتعزيز الثقافة والتراث من خلال البرامج الثقافية والفنية.

5_ الرقابة والمساءلة: ممارسة دور الرقابة على السلطات والمؤسسات من خلال التحقيقات

الصحفية والبرامج النقدية.

¹ نفس المرجع السابق 73

و تسليط الضوء على قضايا الفساد وسوء الإدارة.

6 _ بناء المجتمعات : وذلك من خلا تعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف فئات المجتمع.

و دعم المبادرات المجتمعية والتطوعية¹

المبحث الثاني : ماهية القنوات الجزائرية الخاصة والاطار القانوني من خلال القانونين

14_04 المتعلق بالنشاط السمعي البصري والقانون 23_19 المتعلق بالسمعي البصري

المطلب الأول : نشأة القنوات الجزائرية الخاصة

ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر إبتداء من سنة 1985 حيث قامت الجزائر بإستيراد 33000 هوائي وقد إنتشر فقط في أوساط الطبقات الاجتماعية من ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية وما يلاحظه في أوساط الهوائيات المقعرة إقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الزاكية والقصديرية. لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الإستقلال أن إتخذت التدابير اللازمة من أجل إسترجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي استعمله المستعمر طويلا.

¹ طه عبد العاطي نجم ، الاعلام والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، مصر ، 2013 ، ص 153

المقكرة خصوصا مع الإنفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصديرية. لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الإستقلال أن إتخذت التدابير اللازمة من أجل¹ إسترجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي استعمله المستعمر طويلا.

عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة الجزائرية أول تحولاته منذ سنة 1986، كما واكبت التحولات السياسية التي عرفتها البلاد، لكن أهم تحول كان في 1991، ويوجد حاليا 05 قنوات تلفزيونية حكومية أو ما يقارب 45 محطة خاصة منها المتنوعة ومنها الإخبارية والرياضية.

المطلب الثاني : دوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة

ظهرت في الجزائر مع الثورة التكنولوجية الكبيرة التي يعرفها العالم عموما و الانفتاح السمعي البصري في الجزائر، خصوصا إذ عرفت الجزائر في نهاية الثمانينات عدة تغيرات إقتصادية وسياسية خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988، والتي أسفرت عن إقرار التعددية السياسية ومعها التعددية الإعلامية ما ساهم في ظهور الصحافة الخاصة، وتسمى أيضا الصحافة المستقلة و ذلك بعد لائحة مولود حمروش، و قانون الإعلام الجديد 90 07، و يوجد نوعا ما تقارب بين مفهومي الصحافة المستقلة وجزء من الصحافة الخاصة، وكثيرا ما أضيفت سنة 2014 صفة الخصوصية لصفتها الاستقلالية

رسالة ماستر ، جامعة الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والسياسية ،2016، ص 38.

لكون هذه الأخيرة غير¹ قابلة للتجسيد على أرض الواقع لعدة إعتبارات، كما اعتبرت كتابات أخرى أن تسمية صحافة مستقلة مبالغ فيها و الأصح هو تسميتها بالصحافة الخاصة، التي تخضع لتوجيه السلطة أو تحديد اتجاهها، لكن هذا لا يمنع من الجزم بتبعية هذه الصحافة لقوة المال و

السياسة لأنها تتغذى من الإشهار¹

فالاستقلالية في مفهومها المطلق لا تتحقق ميدانيا، بحكم أن جل المؤسسات كانت ولا زالت

خاضعة لقوى مالية أو سياسية، وتعتمد على موارد الإشهار لتغطية نفقاتها وتمويلها ، وقد

عرفت الجزائر ثورة حقيقة في ميدان السعي البصري خاصة بعد أحداث الربيع العربي نهاية

2011 ، حيث ظهرت أولى المحاولات الإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة ،رغم العراقيل القانونية

وغياب مواقف و رؤية واضحة¹ من السلطة ، حيث جاء هذا الانفتاح في وقت جد حساس وبسبب

عدة ظروف أهمها الحراك السياسي في المنطقة، وظهور الانقلابات ضد الأنظمة العربية كما

حدث في تونس ، مصر ، ليبيا ، وبعض الدول العربية الأخرى كاليمن وأحداث سوريا ، والتي

جعلت دول العالم العربي تتعرض لحملة إعلامية شرسة، يقودها الإعلام الغربي الهادف إلى

زعزعة استقرار الدول، وهو ما تفتنت له الجزائر، خاصة بعض المؤسسات الصحفية التي

اغتنمت الفرصة، وقامت بإطلاق قنوات خاصة بإطارات شابة فكانت جزائرية التأطير

والمحتوى، واهتمت بنقل الصورة الحقيقية للجزائر للجمهور داخل وخارج الوطن، وحسب

الباحثين في العجدة التي هي الإخبارية في القنوات الجزائرية الإعلامية تحليلية مقالة في المؤتمرون والمشاريع بالاتصال في القنوات من الجزائرية الثالثة، دزير تي في وقناة الخبر، أطروحة دكتوراه ، جامعة بن باديس ، كلية العلوم الاجتماعية 2017-2018، ص

186 تجالية ،خاصة أنها لا تملك أي تجربة سابقة ولذلك هي أمام زخم إعلامي كبير، وهذا ما

جعلها غير قادرة على معرفة أي توجه ستختره من اجل مواكبة التحولات العالمية، بصراحة

الإعلام الجزائري تائه سواء الرسمي أو الخاص ،وهو يعاني أزمة هوية وثقافية¹

ولذلك عليه أن يحدد خياراته الكبرى بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الجزائري، أما من

الناحية السياسية ونقل الأخبار فنحن

نقع بين المهادنة والتهمج ،وهذا لا يخدم العملية الإعلامية، نعم في البداية سيكون إقبال لكن سرعان

ما سيدرك المشاهد أنها مجرد فقاعات لا أكثر ولا اقل ،وفي ما يخص عملية الانفتاح التي هي

في بدايتها ولها ايجابيات منها تنوع مصدر الخبر، حرية اختيار ما نتابعه إعلاميا، ظهور ملامح

قنوات متخصصة هناك الإخبارية والرياضية والفنية والدينية ،واهم شيء أنها محلية رغم كل ما

هي فيه من تقليد ونقل لما يحدث في القنوات، سواء العربية أو الغربية ،وحتى الإعلام التركي

الذي أصبح يؤثر بشكل كبير، أما سلبيتها فهي غير معروفة الهوية لحد الآن ،هل نحن أمام إعلام

جزائري محض، أم مجرد نزعات مشرقية أو غربية وهنا تكمن المشكلة كذلك إشكالية الادجلة

وتخندق القنوات، إما في تيار السلطة أو تيار المعارضة، وهذا ما يزيد المشهد السياسي بؤسا،

ونحن نريد اجترافية مهنية ،وعمق ثقافي وهويتي ،لأننا كنا نخشع للاختراق الثقافي من القنوات
بِالسمة البصري كسفت الاستاذ كرايبي ومن كل ما نعرفه هو سلطة ضبط السمع البصري

الإعلامية المشرقية والمغربية لكن نحن اليوم نخترق من طرف إعلامنا المحلي الذي فقد البوصلة

، وفي نقطة التشريعات الخاصة²

¹ المرجع نفسه ص 87

² المرجع نفسه ص 87

وبطاقة الصحفي المحترف، لكن السؤال هل هناك صحفي محترف؟ وما حدود السمعى البصري؟ وما عليه أن يقدم؟ وما الذي يجب أن يحذر منه؟ في اعتقادي أن التجربة في بداياتها ومن حق السلطة أن تتدخل لضبط عملية الانتقال الإعلامي، ومن جهة على تلك القنوات أن تثبت جدارتها، وان تبرهن أنها إعلام واعي واحترافي، وان تتجاوز مرحلة الهواة، الإعلام يقوم بدور رئيس اليوم في المجتمعات المتحضرة، ولذلك على القوانين أن تواكب تلك التطورات، وعلى الصحفيين أيضا الابتعاد عن لعب دور المرتزقة، وان لا يكون هدفهم أكبر عدد من المشاهدين بل يجب أن يهتموا بجودة ما يقدمونه، وجديته، وان تكون لديهم مسؤولية في الطرح، وفي النقاش، عليهم أن يبتعدوا عن التخندق السياسي، لان إيصال الخبر لا يعني إثارة المواطن أو خلق البلبال، أو حتى مهادئة السلطة الاحترافية والمهنية هي اكبر انجاز ينتظر إعلامنا الخاص إن صح التعبير، لكن مسألة هل هي تتماشى أم لا تتماشى لا يمكن الجزم فيها بهذه السهولة، لأننا في المراحل الأولى للإعلام، وفي المراحل الأولى لتقنيته، ولا اعتقد أن النجاح سيكون من الخطوة الأولى، لذا يجب أن ننتقل من مرحلة الحزبية، حيث لا يمكن تنفيذ الخطايات الفكرية والأيديولوجية عن أي تمييز طرح إعلامية، لكن الإعلام الجزائري الحديث يعاني من إفراط في هذه الخاصية، حيث تحولت القنوات وخط أفنحاحي وأضح، وخصص للنقاش الهامم والتعامل مع الجميع بنفس المنهجية، بعيدا عن الجهات سياسية، إما للسلطة الحاكمة أو الأحزاب السياسية، وهذا ما جعلها بدون مشروع المعالطات، لأن هذا لا يخدم مجتمعنا، ولا ما نصبوا إليه القنوات، لأن التركيز على المشاكل واضح، سوى كسب المشاهدين والاستفادة من عائدات الإشهار، خاصة أن كل هذه القنوات دخلت لاجتماعية سرعان ما سيضجر منه المواطن ويعكر

على أنها قنوات أجنبية وتنشط في الجزائر، أي أن السلطة متخوفة وغير قادرة على الانفتاح بشكل

¹ المرجع نفسه ص 88

كلي، ولذلك على القنوات أن تختار نهج الاحترافية، حتى ننقل إلى مرحلة الإعلام المستقل والواعي ، فلا بد على الإعلاميين والقنوات الإعلامية أن تبني نفسها بعيدا عن المال والسياسية، وان تجتنب التخندق خلف أي تيار عليها ، أن تكون قنوات إعلامية هدفها نقل الخبر وفتح النقشات، وعدم إقصاء أي طرف نحن في أول الطريق وعلينا ان لا نحرق المراحل جتي تتجح العملية .
المطلب الثالث : واقع القنوات الخاصة الجزائرية ومدى تكيفها مع دفتر الشروط المنصوص

عليه في المراسيم التنفيذية 222,221,220/16 المؤرخ في أوت 2016

عن واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة قالت "الإعلامية نايلة" من الإذاعة الوطنية الناطقة بالفرنسية "العربي الجديد"، أنه بعد مرور بضع سنوات على إنطلاق الفضائيات الجزائرية الخاصة، ظهر تباين في عملية نقل الخير وتغطية وكيفية عرضه للمشاهد، والتباين بين هذه القنوات يكمن في نوعية¹

الصورة المقدمة من الناحية الجمالية، وهناك فضائيات هدفها نشر أفكار معينة موجهة إلى فئة محددة من المجتمع، تستخدم لغة عامية ومواضيع مبسطة ، و أخرى على العكس تبحث عن النخبة وتتميز بتنوع القضايا السلمية والحرفية والقنوات التي مدراءها من الإعلام ،يظهر في محتواها الجليل، الإعلاميات التي يملكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر.

¹ المرجع نفسه ص 88

ويرى الإعلامي "المحمد يزيد" أن تجربة الإعلام الخاص السمعي البصري لا تزال فنية وبحاجة إلى تطوير، سواء تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة ، و من ناحية الكفاءة والطاقات المتجددة المعتمدة في المجال الصحافي والتقديم، وكان بالإمكان الإعتماد على خبرات الإذاعة والتلفزيون الرسمي في التأطير على الشباب الملتحقين بهذا الفضاء السمعي البصري والخاص، الذي يقترب أكثر من أسلوب الصحافة المكتوب فيما يخص المواد المقدمة، وللأسف فإن بعض هذه القنوات¹ الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون المستوى، مع غياب اعتمادها على مصادر ومراجع، مما يثير تساؤلات حول جدية هذه القنوات. فقد انطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج ،وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات، من حيث الشكل والمضمون وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب، بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص¹ على برامج الأغاني والترفيه، وتضع ما تنفقه الفضائيات الفكرية والثقافية والإبداعية، والمطلة تنفذها لغيرها من الفضائيات المطالبين بالإعلامي المعقول والواعي في هذه البرامج. مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى، ولم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية، وعلى الرغم من الميزانيات الضخمة لبعض هذه القنوات، إلا أنها لا تتفق إلا القليل على الإنتاج ويشكوا صحافيوها من تدني أجورهم .

¹ سعيد مراح محمد فارش الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39 (الجزائر : 2017/02/16)،ص

- إذ فرضت الكلفة العالية للاستثمار في مجال إنتاج المواد الإعلامية أثرها على انتشار كم هائل من برامج الحوار والمناقشات والمناظرات الكلامية، وهي برامج تستغرق زمتا طويلا لملأ وقت الإرسال، وبكلفة مادية قليلة نسبيا، مع إنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية والمسلسلات، واتسمت هذه البرامج بالإثارة والجرأة في طرح موضوعات شائكة غير معتادة في البث الأرضي، وتسمح هذه البرامج بمشاركة الجمهور من خلال الهاتف مما أدى إلى توسيع هامش الحرية المتاح لبعض المواطنين في مخاطبة وسائل الإعلام والتفاعل معها¹ لا شك أن أخلاقيات العمل الإعلامي عموما والسمعي البصري على وجه الخصوص، أصبحت مطلباً أساسياً في ضمان السير الحسن لهذا النشاط، نظراً لأهميتها كضمانة بعد انفلات هذا النشاط¹ عن أهدافه من جهة، والدور الذي يؤديه الإعلام من جهة أخرى، خاصة عند نقل الأخبار ومناقشة القضايا التي تهم الرأي العام، وهو ما دفع إلى الاهتمام بالجانب الأخلاقي لهذا النشاط، سواء لدى أهل المهنة الإعلامية أو لدى الأكاديميين، أو من خلال النص على بعضها في التشريع، للتأكيد على هذه الأخلاقيات ولإعطائها الطابع الإلزامي، وهو الأمر الذي عملته المشرع الجزائري مع الممارسة الإعلامية في القنوات السمعية البصرية، وألزمه الهيئات التي تحوز رخصة خدمة البث - صدرت النصوص التنظيمية المتعلقة بقطاع السمعي البصري منتصف شهر أوت المنصرم، حيث تضمن العدد رقم 48 من الجريدة الرسمية، المؤرخ في 17 غشت 2016، مراسيم تنظيمية، يتعلق الأمر بتحديد شروط وكيفيات تنفيذ الاعلان عن الترشح، لمنح إنشاء خدمة اتصال سمعي

¹ المرجع نفسه ص 89

بصري موضوعاتي ، في حين يتعلق الثاني بكيفيات دفع المقابل المالي المتعلق بهذه الخدمة ، وجاء المرسوم التنفيذي الثالث ليحدد دفتر الشروط العامة المفروضة على كل خدمة للبحث التلفزيوني والاذاعي¹.

_ مخالفة أحكام الدستور الجديد ، مركزية فتح الترشيحات ، بيروقراطية الإجراءات :

إن المطلع على احكام المرسوم التنفيذي رقم 16/200 المؤرخ في 11 غشت 2016 المتعلق¹

بتحديد شروط وكيفيات تنفيذ الاعلان عن الترشح ،لمنح رخصة انشاء خدمة اتصال سمعي بصري موضوعاتي ، يلاحظ أن هذا التنظيم تميز بمركزية اتخاذ القرار، المتعلق بفتح الترشيحات لدى وزير المكلف بالاتصال، الذي يتمتع وحده ودون غيره بسلطة اصدار قرار فتح الترشح للحصول على الرخصة ، و هي سلطة مطلقة يتمتع بمقتضاها الوزير، باختيار الوقت الذي يراه مناسباً لاتخاذ مثل هكذا قرار، دون ان يخضع الى أي ضوابط قانونية أو رقابية ، والاكثر من ذلك فان هذا التنظيم أسند للوزير المكلف بالاتصال أيضاً، صلاحية اتخاذ قرار ايقاف عملية منح الرخصة لذلك كان من الافضل أن تقيد هذه السلطة بأجال معينة، كأن يمنح الوزير المكلف بالاتصال صلاحية اتخاذ قرار فتح الترشيحات خلال فترات زمنية معلومة خلال كل سنة بقوة القانون ، وأن لا يمنح صلاحية توقيف الاجراءات المتعلقة بالحصول على رخصة بعد الشروع فيها ، لأن ذلك

¹ نورالدين لبجيبي ، سارة قريمس ، منضومة القيم في التشريع السمعي البصري الجزائري ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ، المجلد 9، العدد 03، 2022، ص 48-60 .

يتعارض مع ممارسة الحريات العامة التي كلفها الدستور الجديد، لاسيما المادة 50 منه التي جاء فيها أن حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية وعلى الشبكات الاعلامية مضمونة ، ولا تقيد بأي شكل من اشكال الرقابة القبلية ، عليه يمكن القول ان نظام الرخصة لممارسة نشاط السمعي البصري ،الذي جاء به القانون 14/04 المؤرخ في 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمعي¹ البصري ، والذي يعتبر وجه من أوجه الرقابة القبلية ، هو نظام يتعارض مع مضمون المادة 50 من الدستور ، فإنه اكتسى الطابع البيروقراطي . ذلك انه تضمن حزمة من التدابير المعقدة التي يتعين على الاشخاص المعنوية القيام بها للحصول على الرخصة ، حيث تبدأ هذه الاجراءات بصدور قرار فتح الترشيحات من الوزير المكلف بالاتصال ، وتبليغه الى رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، هذا الاخير الذي يشرع في نشر وبث الاعلان في وسائل الاعلام الوطنية، وعلى الموقع الالكتروني لسلطة الضبط ،في غضون 08 أيام التي تلي قرار الوزير المكلف بالاتصال ، حيث يجب أن يتضمن هذا الاعلان ،شروط قبول الترشيحات والاجراء المطبق في الاستماع العلني للمترشحين ، ومبلغ المقابل المالي الواجب دفعه ،وكذا كفاءات الدفع ، وتاريخ اخر أجل لإيداع ملفات الترشح ، هذا الملف الذي جاء ثقيلًا بالوثائق والملفات بنص المادة الثامنة، من المرسوم رقم 220/16 والتي وصلت الى 18 وثيقة ومستند ، ودراسة ، أكثرها صعوبة على محترفي المهنة الراغبين في الاستثمار في هذا القطاع، إثبات امتلاك مقر للشركة بموجب عقد رسمي، أو عقد إيجار توثيقي، تتوافق مدته مع مدة الرخصة المستلمة ، وإثبات القدرات التقنية

¹ الدكتور خضري حمزة ، رئيس الجمعية الجزائرية لدراسات الدستورية والقانونية ، el hiwar.dz شوهذ يوم : 2024/03/23 على 16:33.

والمالية اللازمة لتجسيد إنشاء خدمة الاتصال المراقبة ، و الدراسات المالية المحاسبية المنجزة

من مكتب خبرة معتمد، تكون مرفقة بالوثائق المحاسبية والمالية، التي تثبت مبلغ التمويل المرتقب وكذا¹ الحسابات التقديرية خلال السنوات المالية الثلاث القادمة في ذلك الإيرادات والنفقات .

_غياب المعايير المتعلقة بالشفافية في دراسة الملفات :

منح التنظيم 60 يوما تبدأ، من أول نشر أو بث للإعلان عن الترشح لتقديم الملفات، على أنه يمكن لسلطة ضبط السعي البصري أن تمدد هذا الاجل مرة واحدة بثلاثين يوما على الاكثر ، لتبدأ بعدها عملية دراسة الملفات ، وهي الدراسة التي لم يحدد لها القانون أجلا معيناً لبدائها ونهايتها ، كما أنه لم يحدد معايير التنقيط والتقييم ، وأحال ذلك لسلطة ضبط السعي البصري التي تصدرها عن طريق مقرر، دون أن يلزمها بنشره وتبليغه للأطراف المعنية بطلب الرخصة ، كما انه أعطى لهذه الهيئة صلاحية الاعلان عن عدم جدوى الاعلان عن الترشح ،دون أن يحدد ماهي حالات عدم الجدوى وكل ذلك يؤثر بطريقة على شفافية الاجراءات المتعلقة بالمنافسة للحصول على، تعلن سلطة ضبط السعي البصري بموجب قرار، الترشيحات المقبولة بعد تقييمها في غضون 15 يوما التي تلي انقضاء أجل ايداع الملفات، المقدر بستين يوما، تبدأ من أول نشر أو بث لقرار فتح الترشيحات ، على أن تدون الترشيحات المقبولة في محضر يوقعه رئيس سلطة ضبط السعي البصري ، يحدد على الخصوص سير اجراء الاعلان عن الترشح والنتائج حول قبول الترشيحات²

¹ الدكتور خضري حمزة، رئيس الجمعية الجزائرية لدراسات الدستورية والقانونية، el hiwar.dz شوهده يوم : 2024/03/23 على 16:33

² المرجع نفسه ص 86 .

_ وتبعاً لذلك يتعين على كل مترشح اثناء إجراء الاستماع العلني، تقديم مشروعه والاجابة على أسئلة أعضاء السلطة ، بعدها تبث هذه الاخيرة في الترشيحات المقبولة، بموجب محضر يوقع من رئيس سلطة ضبط السمعي البصري ، على أن يكون القرار معللاً، ويرسل الى المترشحين طبقاً للتشريع السابق، المفعلاً،

- الاستثمار في قطاع السمعي البصري خارج نطاق محترفي المهنة :

في العدد نفسه من الجريدة الرسمية السالف الذكر، صدر المرسوم التنفيذي رقم 221/16 المؤرخ في 11 غشت 2016 المتضمن تحديد مبلغ وكيفيات دفع المقابل المالي، المرتبط برخصة انشاء خدمة اتصال سمعي بصري موضوعاتي ، و هو المرسوم التنفيذي الذي ألزم كل من المؤسسات والأشخاص المعنوية الراغبة في هذا القطاع، بدفع مبلغ مالي يتشكل من جزء جزافي ثابت ،يدفع مرة واحدة عند تسليم الرخص. ويقدر بمليار سنتيم بالنسبة لرخصة انشاء خدمة بث تلفزيوني ، وثلاث مئة مليون سنتين بالنسبة لحالة رخصة انشاء خدمة بث اذاعي ، فضلاً عن دفع مبلغ متغير سنوي، بدفع ابتداء من السنة الثانية لممارسة الخدمة .

_ إن هذه الشروط المالية، تجعل من الصعب على محترفي قطاع الاعلام عموماً وقطاع السمعي البصري على وجه الخصوص ،الاستثمار مباشرة في القطاع نظراً لمحدودية دخلهم الشهري وقدرتهم¹ المالية ، غير انه تجب الإشارة الى انه حسناً فعل المشرع، عندما اشترط على رأس المال الراغب في الاستثمار في هذا القطاع، اثبات وجود صحفيين محترفين ضمن المساهمين ،

¹ المرجع نفسه 88

وهذا ما يضمن قدرا من الاحترافية في تسيير الشخص المعنوي، بعد حصوله على الرخصة، لعله يقضي على الرداءة في نشاطات بعض القنوات خلال السنوات الماضية ، والتي تقدم في بعض الاحيان مواد بعيدة جدا على أدبيات وإيجابيات العمل الاعلامي المتعارف عليه دوليا .

_ التزام قطاع السمي البصري بمبادئ النظام العام الجزائري :

من النصوص التنظيمية لقطاع الاعلام السمي البصري صدر المرسوم التنفيذي 222/16 المؤرخ في 11 غشت ،2016 المتضمن دفتر الشروط الادارية العامة المتعلقة بالقواعد المفروضة على كل خدمة للبث التلفزيوني او للبث الاذاعي ، وهو المرسوم الذي جاء 11 فصلا ،تركزت في مجملها ضبط النشاط السمي البصري بالمبادئ السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية للمجتمع الجزائري ، وهو ما يعبر عنه في لغة القانون بالنظام العام ، وفي هذا الاطار نصت المادة 08 من هذا التنظيم، على ان مسؤولو خدمات الاتصال مطالبون عند تصميم و اعداد القواعد المتعلقة بالبرمجة وبث البرامج، باحترام القيم الوطنية ورموز الدولة، كما هي محددة في الدستور، واحترام متطلبات الوحدة الوطنية والامن والدفاع الوطنيين والنظام العام ،وكذا المصالح الاقتصادية و الدبلوماسية للامة ، واحترام المرجعيات الدينية والمعتقدات والديانات الاخرى ، واحترام الحق في الشرف وستر الحياة الخاصة للمواطن وكذا حماية الاسرة وحماية الفئات الضعيفة ، وقد أسهب القانون في تفصيل¹

¹ المرجع نفسه ص 89

محددات النظام العام انطلاقاً من الاحكام المتعلقة بالأخلاقيات والآداب الى تنظيم العلاقات مع الهيئات الاخرى ، وضوابط تتعلق بمضامين البرامج والبرمجة ، والعلاقة مع الجهات القضائية وهي المواضيع التي سنعود اليها بشيء من التفصيل في مساهمة اخرى .

_ خلاصة ما تقدم أن النصوص التنظيمية لقطاع الاعلام السمعي البصري ، وان شكلت خطوة الى الامام في تعزيز المنظومة القانونية ومحطة هامة في تنظيم هذا القطاع الفتى في بلادنا ، الا انها تحتاج الى مراجعة، بما يضمن مطابقتها لأحكام الدستور الجديد ، وحماية الحقوق والحريات الاساسية للمواطن، سيما ما تعلق بممارسة هذه الحقوق ، والاستثمار المهني الجاد والفعال الذي

يساهم في بناء دولة القانون والمؤسسات¹ .
المبحث الثالث : البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية

المطلب الأول : مفهوم البرامج السياسية

تحتل البرامج الإخبارية والسياسية مكاناً في خريطة البرامج في المحطات التلفزيونية، وعن طريقها يمكن توصيل المعلومات والأخبار والرأي فيها ،والشرح لها وتفسيرها إلى المشاهد دون أن يشعر¹ بالملل، وهي مجال للإبداع أمام خرجي ومقدمي وكتاب هذه البرامج، هذا وقدت خطت

البرامج

¹ _ المرجع نفسه ص 90.

السياسية بخطوات واسعة، في سبيل تقديم الأخبار وشرحها وتفسير الأحداث وإبداء الرأي فيها. تعرف البرامج السياسية على أنها برامج متخصصة في الشؤون السياسية، تحتاج إلى معد مختص بدوره يتمتع بنضج سياسي، ووعي بالمتغيرات والتطورات على كافة الأصعدة، والمقدرة على ربط الأحداث استنادا إلى الثقافة العالية والمعلومات التي يحوزها، ولا تقتصر البرامج السياسية على الفقرات والنشرات الإخبارية بما فيها تلك المطولة، بل تتعدى إلى برامج عادة ما تنتجها أقسام الأخبار، تركز اهتمامها على موضوع واحد تتم مناقشته بإسهاب مع المسؤولين والمحليين وتهدف البرامج السياسية إلى تغطية جميع مستويات المشاهدين، وتأخذ أشكال الإنتاج التلفزيوني السياسيين، وغيرهم من الفاعلين في الشؤون السياسية. المختلفة، فقد تكون في شكل برنامج حوار، أو برنامج جماهيري، أو في شكل مجلة أو حتى

في شكل حديث، ويهدف مضمونها إلى تحقيق وظيفة الإعلام والأخبار¹
المطلب الثاني : خصائص البرامج التلفزيونية

نظرا لما تحتله البرامج التلفزيونية السياسية من مكانة بين أنواع البرامج التلفزيونية الأخرى، فهذا يدل على قوة منافستها على الصدارة حسب ما تشير إليه الدراسات، وذلك بفضل الخصائص التي تتمتع بها البرامج السياسية، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:
_ تعد واحدة من أهم ركائز البث التلفزيوني في العالم
_ تشغل مساحة كبيرة في خريطة البث التلفزيوني يوميا
_ تثير الجدل والنقاشات الحادة، من خلال المواضيع والقضايا التي تتناولها بالتحليل

¹ _نعيمة واكد ، استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمة البرمجية التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للبرمجة بالقناة الأرضية، بطل الجزائر، تكسيح كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2013، ص 59

_ حرية الرأي والتعبير والاستماع إلى الرأي رأي الآخرين مؤيد ومعارض

_ جذب المشاهد إلى هذه البرامج، وتعلقه بها، بل حتى الإدمان عليها

_ الإثارة والشغف

_ التعريف بالأزمات السياسية والقضايا السياسية

_ تناول المواضيع بجرأة كبيرة

_ اختلاف شكل البرامج السياسية من بلد إلى آخر، ومن قناة تلفزيونية إلى أخرى، ومن صحفي إلى الآخر.

_ كثرة البرامج التلفزيونية وتنوعها

_ نشر الثقافة والوعي السياسي للجماهير، والتعريف بالحياة السياسية¹

_ احتلال مراكز ومرتبة جد متقدمة لدى المشاهد¹.

المطلب الثالث : أهمية البرامج السياسية وأكثرها نجاحا ورواجا :

تهدف البرامج السياسية الحوارية إلى تحقيق الأمور التالية:

_ برنامج "الحوار السياسي" على قناة الشروق نيوز : يعد من البرامج الرائدة في تحليل الاحداث

السياسية والمستجدات على الساحة الجزائرية، ويستضيف نخبة من المحللين والسياسيين، لتقديم

رؤى متنوعة .

¹راضي رشيد حسن، ايتار طارق خليل، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام، برنامج ولكم القرار أنموذجا محلية كلية التربية الإسلامية، العدد 73 العراق، 2012، ص 516

_ برنامج " الجزائر تناقش " على قناة" الجزائرية وان ": يتميز هذا البرنامج بنقاشات معمقة حول القضايا السياسية والاجتماعية ، ويهدف الى رفع مستوى الوعي السياسي لدى المشاهدين ، من خلال استضافة مجموعة من المتخصصين والخبراء.

المبحث الرابع : واقع المعالجة السياسية في قناة الشروق نيوز الخاصة

المطلب الأول : التعريف بقناة الشروق نيوز

تعد قناة "الشروق نيوز" إحدى فروع مجمع "الشروق للإعلام والنشر" المملوك للإعلامي الجزائري "علي فضيل"¹ _ رحمه الله _ سابقا، ليخلفه بعدها الأستاذ "رشيد فضيل" اذ يتكون المجمع من "الشروق تي في "

الشروق نيوز" الشروق بنة"" الشروق أون لاين"" الشروق بلوس"، وصحيفة "الشروق اليومي".

إنطلق البث التجريبي لقناة" الشروق نيوز" في جانفي 2014، إلى ان البث بدأ رسميا بتاريخ 19

مارس من² نفس السنه، بعد المقرر الرسمي لها ، هو نفسه مقر الشروق تي في ،بعمان، الأردن.

تبث القناة عبر القمر نايل سات باقة من البرامج الإخبارية، حيث تهتم بالأخبار المحلية، الدولية،

السياسية والرياضية

¹ علي فوضيل هو صحفي جزائري معروف، يشغل منصب المدير العام لجريدة "الشروق اليومي"، إحدى أكبر الصحف في الجزائر وأكثرها انتشاراً. يتمتع فوضيل بخبرة واسعة في مجال الإعلام والصحافة، وقد ساهم بشكل كبير في تطوير وتعزيز دور الإعلام في الجزائر.

² <https://theses-algerie.com> شوهد يوم 03/ 01/ 2024 على الساعة التاسعة صباحا .

وبرامج التحليلات السياسية ،على غرار برنامج "الحدث". وتتشكل قناة "الشروق نيوز" من طاقم يضم حوالي 85 موظفا، موزعين عبر الأقسام التالية:

_ قسم الأخبار: الذي يضم مجموعة من الصحفيين ويهتم بجمع ونشر الأخبار

_ قسم الإنتاج: يهتم بصناعة وإعداد مختلف البرامج التي تقوم بينها القناة

- قسم التقني ويقوم بتوفير، وتسيير مختلف الأجهزة والمعدات التي تستخدمها القناة سواء داخل أستوديوهاتها أو بالخارج .

_ قسم الإشهار: يهتم بتسيير كل النشاطات الإشهارية الخاصة بالقناة .

_ قسم المالية ،ويقوم بتسيير المصالح الإدارية والمالية للقناة، إضافة إلى حوالي 1000 مراسل موزعين عبر ولايات الوطن، و 15 مراسل للخارج ،موزعين على أهم العواصم العربية والأجنبية، كما تملك عدة مكاتب جهوية بكل من: وهران، قسنطينة، وعنابة .

_ وعلى أساس هذه الإمكانيات المعتبرة التي تملكها قناة "الشروق نيوز"، والمكانة التي تحظى بها

لدى¹ المشاهد الجزائري حيث نالت في عدة مرات المرتبة الأولى في المشاهدة بالجزائر، قمنا بإختيارها كوسيلة اعلامية خاصة لإجراء دراستنا.

¹ سارة كشيد ،ياسمين بورويصة ، البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ،دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث" على قناة الشروق نيوز2019, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري ، ص 83.

المطلب الثاني : بطاقة تقنية لبرنامج " هنا الجزائر "

هنا الجزائر	
	
النوع	حواري
تقديم	قادة بن عمار ليلي بوزيدي (سابقا)
أصوات	عبد المالك مزبود مجيد صديقي
لغة العمل	العربية
المونتاج	عيسى جواهر
الإنتاج	
المنتج المنفذ	محرز جناس
إعداد الكاميرا	عمر مسعودان مهدي حدو

لطفي تراقلي أميرة حساني توفيق بوعاتي	
مدة العرض	<u>ساعة واحدة</u>
منتج	الشروق الإخبارية
القناة	<u>الشروق الإخبارية</u>

" هنا الجزائر "

هو برنامج تلفزيوني جزائري يقدمه " قادة بن عمار " يبث على " الشروق الإخبارية " ، توقفت حصة " هنا الجزائر " عن البث في " قناة الشروق " لعدة أسباب ، منها إعلامية وسياسية سنة 2016 ، الا ان اسم الصفحة لازال متداول على مواقع التواصل الاجتماعي ، وتبنت مجموعة من الشباب الجزائري وهم عبارة عن مجموعة من الإعلاميين الاحرار اكمال مسيرة هاته الأخيرة عبرة رسالات ومناشير متعددة ، بنفس اسم الحصة " هنا الجزائر " على موقع الفيس بوك .¹

¹ _ شوهد يوم : 2024 /03/22 على ساعه 23:35 . <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

_ النتائج العامة للدراسة النظرية :

من خلال الشق النظري لموضوع دراستنا، وجدنا أن البرامج السياسية المعروضة على شاشات القنوات الخاصة هي أكثر المضامين الإعلامية التي يهتم لها المشاهد الجزائري، وذلك راجع لما توليه هاته البرامج من تغطية لكافة نواحي المواضيع السياسية، وتعتبر البرامج السياسية هي الوسيط في عملية الاتصال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، في تشكيل الرؤية الواقعية لحقيقة الوضع السياسي في المجتمع الجزائري، كونه مجتمع ينتهج الديمقراطية، كقاعدة يستند اليها الواقع السياسي الجزائري، وهذا ما يمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل المنتعبين للوضع السياسي ، فالطبقة السياسية تخاطب الجماهير من خلال منبر وسائل الإعلام، لفرض مبدأ ممارسة السيادة والسلطة، ومن جهة أخرى، الأفراد الذين يساهمون في العملية السياسية يعبرون عن آرائهم وتوجهاتهم من خلال وسائل الإعلام.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : الإجراءات التحليلية للدراسة :

المطلب الأول : تشخيص عينة الدراسة

المطلب الثاني : تحديد فئات التحليل

المطلب الثالث : تحديد وحدات التحليل

المطلب الرابع : التعريفات الإجرائية لفئات ووحدات التحليل

المطلب الخامس : أسلوب العد والقياس

المطلب السادس : تصميم استمارة التحليل

المطلب السابع : إجراءات الصدق والثبات

المبحث الثاني : نتائج الدراسة

المطلب الأول : المعالجة الإحصائية للبيانات

المطلب الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية

المطلب الثالث : توصيات الدراسة

الخاتمة

تمهيد :

يعتبر الاطار التحليلي الخطوة الأهم في دراستنا هذه ، وذلك للإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة والوصول الى النتائج النهائية ، فمن خلال الفصول السابقة فقد عرفنا كل ما يتعلق بالجانب المنهجي والجانب النظري لموضوع دراستنا .

و سنسعى في هذا الفصل الذي يعتبر اخر فصل للدراسة التطرق الى كيفية معالجة برنامج " هنا الجزائر " لقضايا الفساد والتي وردت في سبع حلقات من العينة المختارة من البرنامج الحواري سالف الذكر ، و الموزعة على الفترة الممتدة من تاريخ 2016/03/01 الى يوم 2016/05/31،

أين سنعتمد في تحليلنا على فئات تحليل المحتوى من حيث الشكل والمضمون التي سبق وأن أشرنا اليها في الاطار المنهجي للدراسة .

المبحث الأول : الاجراءات التحليلية للدراسة

المطلب الأول : تشخيص عينة الدراسة :

إن برنامج "هنا الجزائر" من البرامج التي حظيت باهتمام الجمهور، خاصة متتابعي، الشأن السياسي والاجتماعي، و هذا منذ الوهلة الأولى لبثه في القناة و كان من إعداد و تقديم الإعلامية "ليلي بوزيدي"¹. لقد تبلورت فكرة البرنامج مع أعضاء القناة، و مع أيضا المسؤول الأول على القناة، و يعني يوميا بشأن قضايا المجتمع الجزائري، في مختلف المجالات، حيث تم إعداد استديو ضخم له

وفي بداية الأمر كان برنامج "هنا الجزائر" ملون بثلاث فقرات الفقرة | الأولى إخبارية ، و الفقرة الثانية هي حوار ونقاش بمشاركة ضيف و الفقرة الثالثة هي فقرة : على انفراد و بعيدة عن مجال السياسة ،استمر البرنامج مع ليلي بوزيدي بفقراته المتنوعة | حتى فيفري 2013 ومنذ هذا التاريخ المذكور تغير شكل برنامج "هنا الجزائر" في فقراته ،و مقدمه ،حيث تغير المقدم من أنثى إلى ذكر، بمعنى تغيرت لائحة الأسماء من " ليلي بوزيدي" إلى "قادة بن عمار" و منذ توليها التقديم في البرنامج أصبح مضمون هذا الأخير سياسي مئة بالمئة مع تداخل المجالات الأخرى، بحيث أن سنة 2013 كانت سنة مليئة بالأحداث و كانت عشية تحضيرات الرئاسيات 2014 وكان الوضع متأزم بنسبة للبلدان المجاورة، و ما يسمى بالربيع العربي الذي حل على ليبيا وسوريا ،و كان

¹ ليلي بوزيدي هي صحافية جزائرية معروفة تعمل في مجال الإعلام منذ سنوات عديدة. اشتهرت بعملها مع العديد من القنوات التلفزيونية العربية، وخاصة في قناة "الجزيرة" الإخبارية.

يبث عبر قناة الشروق العامة حتى تم¹ إفتتاح قناة أخرى تعنى بالأخبار و تسمى "شروق نيوز"، و كان بفقرتين بدل من ثلاث فقرات، وهي الفقرة التمهيديّة الإخبارية، و الفقرة الحوارية بين ضيفين الأول مؤيد، و الثاني معارض لكي يشدّد الحوار، و المناوشات و تبادل الآراء.

_ التعريف بمعد و مقدم برنامج "هنا الجزائر" الإعلامي "قادة بن عمار":

هو صحفي جزائري و إعلامي، معد و مقدم برامج جزائري خريج معهد الاعلام 2003 بدأ ممارسة مهنة الصحافة كهواية منذ الصغر، حيث أن أول مقال نشر له كان في جريدة "الجمهورية الأسبوعية" ثم "الموعد" وكان هذا

في منتصف التسعينيات، وبعدها قرر أن يلتحق بقسم الإعلام ورغم صعوبة الأمر بحكم أنه يقطن في مدينة داخلية (سيدي بلعباس) حتى فتح المعهد بوهران (1999) وقربت المسافات اشتغل أثناء الدراسة، كاتباً بيومية "الرأي" الموقوفة عن الصدور، ثم مراسلاً بجريدة صوت الغرب "الجهوية" ليلتحق بعدها بيومية الشروق منذ 2006 وحتى اليوم، حيث يعتبر نفسه ابن جريدة الشروق و مجرد هاو للإعلام السمعي البصري بالقناة التي يقدم فيها برنامج "هنا الجزائر" يومياً أي منذ 13 فبراير 2013.²

¹ بن سي قدور صارة، دراسة تحليلية لمضامين برامج تلفزيونية، برنامج هنا الجزائر في قناة الشروق أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب

العربي، تخصص لغة و اعلام، ص 46

² بن سي قدور صارة، دراسة تحليلية لمضامين برامج تلفزيونية، برنامج هنا الجزائر في قناة الشروق أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب

العربي، تخصص لغة و اعلام، 2016/2015 ص 47

المطلب الثاني : تحديد فئات التحليل:

من التقنيات التي صارت تستخدم بكثافة في العلوم الإنسانية، هو تحليل المحتوى وذلك من أجل تحليل المواد العلمية سواء كانت مكتوبة ، سمعية، أو سمعية بصرية .

ويعرف تحليل المحتوى ،على أنه "أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق للمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة ،وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي يتم إختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله"¹.

ويعرف كذلك في ضوء إستخداماته في مجال الدراسات الإعلامية، على أنه أسلوب وأداة البحث العلمي ،يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون². بالإضافة إلى تعريف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية ،تحليل المحتوى على أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ

¹ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ،أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية والتطبيق العلمي ، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 71 .

² بوداود عبد اليمين ، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

. بإختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كفيها وكميا¹.

فئات التحليل:

1_ فئة الشكل: هي تلك الفئة التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: كيف قيل ؟ (

_ فئة الزمن: يقوم الباحث إذا إختار هذه الفئة بقياس المدة الزمنية لما يحتاج قياسه، أي التعرف على الزمن المستغرق في عرض البرنامج محل الدراسة، من خلال حساب مدة عرضه، وهو برنامج "هنا الجزائر" ومدته الساعة .

_ فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها التعرف على اللغة المستخدمة في البرامج (اللغة العربية الفصحى العامية المزج بين اللهجات)

_ فئة الأساليب الإقناعية : هي الفئة التي تفصح عن الطرق والوسائل المعتمد عليها لتدعيم القضايا المطروحة .

2_ فئة المضمون هي تلك الفئة التي تصف المحتوى الضمني المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال : (ماذا قيل ؟)².

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 135
² يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج_كوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 18 .

_ **فئة الموضوعات** : وهي من الفئات الأكثر إستخداما في بحوث الإعلام والإتصال ، إذ أنها

تحاول الإجابة على السؤال : ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى ؟

ففي دراستنا حول البرامج السياسية ، قمنا بإختيار فئة الموضوع كفئة رئيسية لتحليل محتوى

البرنامج السياسي " هنا الجزائر " .

_ **فئة الفاعلين** : وهو مجموعة من الأفراد الذين يصنعون الحدث ، ومجموعة من المختصين

الذين يحللون هذا الحدث، وإنعكاساته على الأفراد و المجتمع بصفة عامة .

_ **فئة الأهداف** : وتعني برصد الأهداف التي يرغب صاحب المحتوى او الرسالة في توجيهها من

خلال معالجته للموضوع¹.

_ **فئة الاتجاه**: يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الإتجاه الذي أخذه المضمون محل التحليل،

وهي من اكثر الفئات استعمالا في دراسة محتوى وسائل الاعلام ، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية

قد تؤثر سلبا على اتجاه التحليل ونتائجه ، وتتمثل صعوبة تحديد الإتجاه في كثير من الدراسات

التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الإتجاه الى مؤيد، معارض ومحيد، وهذه الإتجاهات هي في

الحقيقة نسبية لأن التأييد والمعارضة قد تختلف من وجهة نظر لأخرى² .

¹ المرجع نفسه ، ص 69.

² محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال ، دروس نظرية وتطبيقية ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2017 ، ص 75

المطلب الثالث : تحديد وحدات التحليل

وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها وإبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية. وتبعا لأغراض البحث وفروضه فإن الباحث يبدأ في تقييم المحتوى إلى الوحدات القابلة للعد والقياس أصغرها الكلمة، أكبرها الفكرة ثم الموضوع¹.

وفي موضوع دراستنا اعتمدنا على الوحدات التالية :

1_ **وحدة الزمن:** أي المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض، فإذا طال عرضها يعني أنها مهمة، وإذا قصر يعني العكس، فقد تستعمل هذه الوحدة في دراسة شكل المادة المعروضة وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي إستغرقها المحتوى في طريقة عرضه، كأن تكون الثواني أو الدقائق².

2_ **وحدة الكلمة:** هي الجزء الأصغر في اللغة المكتوبة أو اللفظ المنطوق، الذي يمكن إستخدامه في حساب معنى معين أو مفهوم ما أو رمز محدد، أو شخصية بذاتها يدور حولها النص³.

¹ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1979، ص 136

² محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 55_56

³ أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 261

3_ وحدة الموضوع: تعتبر من أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة

أو فكرة تدور حول قضية واقعية سياسية كانت أو إجتماعية أو غيرها¹.

المحث الثاني : التعريفات الإجرائية لفئات و وحدات التحليل :

المطلب الأول : التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون :

فئات الشكل:

1 - التعريف الإجرائي لفئة طبيعة المادة المستخدمة : هي الأشكال أو القوالب الفنية التي قدمت

بواسطة القضايا من خلال فترة الدراسة، وتتنوع إلى فئات فرعية هي:

الفيديو : هو عبارة عن صورة متحركة ،يرافقها صوت للتعبير عن القضية المطروحة في

البرنامج مثل فيديو خاص بتصريحات الوزراء وشخصيات سياسية.

الصور الثابتة: هي صور فوتوغرافية، يتم عرضها لتدعيم بعض القضايا المطروحة للتحليل

والنقاش.

2- فئة اللغة المستخدمة: هي الأكثر استخداما في البرنامج تتسم غالبا بالبساطة والوضوح،

وتتنقسم إلى:

¹ دوقان عبيدات ، كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدد ، المحث العلمي ، مفهومه ، أدواته وأساليبه ، ط 14 ، دار الفكر ، 2012 ، ص 137

الفصحى: هي لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين .

اللهجة العامية: هي الدارجة التي يستعملها الناس لتواصل في الحياة اليومية .

المزج بين الفصحى والعامية : أي استخدام اللغة العربية والدارجة معا.

3- فئة الأساليب الإقناعية : هي الفئة التي تفصح عن الطرق والوسائل المعتمد عليها لتدعيم

القضايا المطروحة ، كالفساد السياسي، خلال مرحلة الدراسة وتنقسم إلى :

استمالات عاطفية : من خلال اللعب على وتر عاطفة للمتلقي أو المشاهد .

استمالات عقلية : من خلال تصريحات صادرة عن بعض الشخصيات ذات الوزن السياسي أو

الوزراء والشخصيات الفاعلة في المجتمع .

_ فئات المضمون:

4 - فئة الموضوع: هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي عالجها برنامج " هنا الجزائر "

ومنها

الفساد السياسي: ويعرف على أنه أعمال غير نزيهة يقوم بها الأشخاص ذوي مناصب في

السلطة كإستغلال المال العام ، لتحقيق أرباح و مكاسب تعود لفائدتهم .

5- فئة الهدف: هي الفئة التي يمكن من خلالها معرفة الأهداف التي يسعى برنامج

" هنا الجزائر " الوصول إليها، وتتمثل في:

الإعلام و الإخبار: هي الأهداف التي يتم تناولها في البرنامج عبر وسائل الإعلام، كنشر حقائق آنية الحدوث.

التوعية: هي جذب انتباه مجموعة واسعة من الناس حول القضايا المطروحة في البرنامج.

الإرشاد: هو عملية تهدف إلى مساعدة المتلقي لكي يفهم وينمي قدراته.

التثقيف: هي العملية الإعلامية التي يحصل عليها المتلقي تعلم وثقافة وغيرها، من مختلف المهارات حول القضايا المطروحة في البرنامج.

6 - فئة الفاعلين : هي الفئة التي يتم من خلالها تحديد الأشخاص الذين ظهروا في البرنامج، أثناء عرض الأعداد محل الدراسة، وتتمثل في:

المحللين السياسيين : وهم الأشخاص الذين يقومون بتحليل الأوضاع السياسية المحلية أو الإقليمية، أو الوطنية .

رؤساء الأحزاب : وهم المسؤولين عن أحزاب سياسية يسعون لبلوغ السلطة السياسية داخل الدولة.

البرلمانيون : هم أفراد يطلق عليهم اسم النواب ويكون التحاقهم بالبرلمان عن طريق الإنتخاب والإقتراع العام، ويتم إختيارهم بواسطة الشعب..

ناشطون سياسيون : وهم الأشخاص الذين ينتمون إلى جهات سياسية.

صحفيون : هم الأشخاص الذين يزاولون مهنة الصحافة باختلافها ،من أجل جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة ، والاتجاهات وقضايا التي تهتم المجتمع، من خلال تقديم ربورتاجات وإعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

7 - فئة مصادر المعلومات الداخلية لقضايا البرنامج : هي الفئة التي تكشف عن المصادر الموجودة في البرنامج، التي يستقي منها مقدم البرنامج والضيوف المعلومات الخاصة بالقضايا المطروحة في برنامج " هنا الجزائر"، وتتمثل في:

وثائق: عبارة عن مصادر للمعلومات التي يستقي منها المقدم و الفاعلين في البرنامج، لتدعيم ما يقولونه.

تصريحات: هي عبارة عن آراء لأشخاص حول قضايا معينة.

تقارير: هي عبارة عن عرض مختصر المجموعة من المعلومات التي تتعلق بالقضايا المطروحة في البرنامج.

8- فئة مصادر المعلومات الخارجية لقضايا البرنامج: هي الفئة التي تكشف عن المصادر

الموجودة خارج البرنامج التي يعتمد المقدم ومساعديه ،لمناقشة القضايا المطروحة، كمحاربة الفساد و النظام السياسي، وغيرها خلال فترة الدراسة وتنقسم إلى:

صحف ورقية وإلكترونية : صحف تطبع إلكترونياً تقرأ عبر الإعلام الإلكتروني، تنشر فيها معلومات متنوعة عن القضايا المطروحة.

قنوات تلفزيونية: وهي مؤسسات متخصصة في مجال الإعلام، تقوم بتقديم محتوى إعلامي معين.

شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع إلكترونية تساعد الناس في التعبير عن آرائهم وإهتماماتهم

المتعلقة بالقضايا المطروحة محل النقاش .

9- التعريف الإجرائي لفئة المنطقة الجغرافية لقضايا البرنامج: هي الفئة التي تهتم بالكشف عن

الإطار المكاني للقضايا المتناولة، كالفساد السياسي في برنامج "هنا الجزائر"، وتنقسم:

وطنية هي الفئة التي تهتم بالقضايا التي تشمل جميع ولايات الوطن، مثل قضية الفساد في الجزائر

محلية: هي الفئة التي تهتم بالقضايا التي وقعت في إحدى ولايات الجزائر.

دولية: هي فئة تهتم بالقضايا المطروحة التي وقعت خارج حدود الدولة الجزائرية، بما في ذلك

الدول العربية و الأوروبية.

10 - فئة الموقف : هي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج من

القضايا المطروحة، وتتمثل في: موقف إيجابي. موقف سلبي.

12 - فئة الجمهور: هي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج ، ويتمثل في الجمهورين :

جمهور عام وهو أكثر حجما من التجمعات الأخرى، متباعين في المكان والزمان، هدفه الرئيسي تكوين اهتمام أو رأي حول القضايا المطروحة في البرنامج.

جمهور خاص: هو الجمهور الذي يجمع أفراداه بعض الإهتمامات أو الحاجات أو الإتجاهات المشتركة، التي تميز عضويتهم في هذا التجمهر .

المطلب الثاني : التعريفات الاجرائية لوحدات التحليل :

وحدة الزمن : وهي الوقت الذي استغرقه معالجة المواضيع السياسية في عمر البرنامج ، كلما كانت المساحة الزمنية أكبر، كلما دل ذلك على أهمية الموضوع .

وحدة الكلمة : تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص ، وقد تخص كل كلمات المحتوى بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص¹ .

وحدة الموضوع : الموضوع هو الوحيد الذي يمكن أن يكون فئة و وحدة في نفس الوقت، اذ يمكن استعماله كوحدة، عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى².

¹ يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيج_كوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص 84 .

² يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيج_كوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص 89

المطلب الثالث : أسلوب العدّ و القياس

مرحلة العد و القياس، من المراحل المهمة التي تستخدمها الدراسات التحليلية، " والعد والقياس ليس هدفا في ذاته، و لكنه وسيلة لتحقيق أهداف أخرى ترتبط بطبيعة الدراسة ، وما يثيره الباحث من قيم و أوزان ، و العلاقة بينها يجب أن تحقق الدقة في هذه المرحلة و ما بعدها من مراحل¹. و " ليس هناك حتى الآن أساليب أو مقاييس نمطية يمكن استخدامها في كل بحوث تحليل المحتوى"² وفي دارستنا هاته و بعد تحديد و ضبط الفئات و الوحدات التي تُعنى بموضوعنا، سننتقل الى صياغة المحتوى في قالب " كمي "، كي يتسنى لنا التحليل " الكيفي " ، وهذا بالاعتماد على وحدة العدّ و القياس التي استخدمناها حيث كانت كالتالي :

1_ وحدة العدّ : " ويتوقف هذا بالطبع على طبيعة الدراسة و أهدافها و ما يتوقع أن تخدمه من مجالات ، ويتخذ هذا التسجيل أحد الشكلين : إما حساب التكرارات ويقصد بذلك عدّ المرات التي³ تظهر، أو لا تظهر فيها وحدة التحليل. أي بمعنى التكرار الذي تظهر به الفئات بحيث نعطي كل سمة أو قيمة أو اتجاه تكرارا واحدا .

2 _ وحدة الدققة : واستخدامنا لهاته الوحدة بهدف حساب الكمية " ويقصد بذلك أي حساب

الكمية - تقدير أوزان للمتغيرات الخارجية للمحتوى مثل : مساحة النشر ، وزمن العرض، و

¹ مريم براهيمى، في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية ، دراسة تحليلية ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعه زيان عاشور ، الجلفة 2012 2013 ، ص 112

² رشدي أحمد طعمية ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص 344

³ رشدي احمد طعمية ، مرجع سابق الذكر ، ص 344

المواقع من الصفحة أو الصحيفة¹ ولحساب المدة الزمنية التي ظهرت فيها المواضيع السياسية خلال الحلقة الواحدة استعنا بالدقيقة كوحدة لقياس الزمن.

المطلب الرابع : تصميم استمارة التحليل

تم تصميم استمارة أداة التحليل، بالطريقة التي تسمح بتوصيف و تصنيف مادة الاتصال تصنيفا محددًا، يمكننا من الوصول الى نتائج الدراسة ، حيث جاءت بـ 12 جدول بهدف الكشف عن المضامين الكمية و النوعية الخاصة بالمواضيع السياسية ،من حيث رصد تكرار التطرق لقضايا الفساد، و المساحة الزمنية المخصصة لها في كل حصة . وفي العادة، أية استمارة تحتوي على بيانات العينة المبحوثة ،وتختلف بطبيعة الحال هذه البيانات من دراسة الى أخرى .

المطلب الخامس : إجراءات الصدق و الثبات

بعد أن تم تصميم أداة استمارة التحليل ،قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين لإخضاعها للتحكيم بهدف الوصول الى نتائج منظمة ودقيقة بعيدة عن الذاتية، لنقوم بعد ذلك بالاستعانة بمعادلة هولستي² لحساب معامل الثبات في الأداة والتي تنص على :

(ن متوسط الاتفاق بين المحللين)

معامل الثبات = _____

$$+1(ن-1) \text{ (متوسط الاتفاق بين المحللين)}$$

¹ نفس المرجع السابق ، ص 244
² تشارلز هولستي (Charles Holsti) ، وهو عالم سياسي بارز ومعروف في مجال العلاقات الدولية. تشارلز هولستي (المولود في 1931) يعتبر من الشخصيات الأكاديمية المهمة في دراسة السياسة الخارجية والتحليل السياسي.

حيث أن : ن = عدد المرمرزين أو المحكمين

متوسط الاتفاق بين المحللين = يتم حسابه عن طريق جمع ما اتفق عليه المحللون وتقسيمه على¹

حيث أن : ن = عدد المرمرزين أو المحكمين

عدد العبارات : 42

عدد المحكمين : 3

عدد الفئات التي تم تحليلها: 12

متوسط الاتفاق : 0,24

الفئات التي تم تحليلها ثم جمع كل تلك النسب و تقسيمها على عدد الأزواج التي يشكلها المحكمون

ثم يتم تطبيق المعادلة السابقة بما وصل إليه الباحث من نتائج "

وبعد تطبيق المعادلة ثبت لنا أن معامل الثبات بلغ (0.88)، حيث " طرح البعض صلاحية معامل

الثبات إذا انحصرت النسبة ما بين (0.65) و (0.90) " ومعامل الثبات لدينا توسط هاته النسبة

وبالتالي جاءت أداة استمارة التحليل صالحة للدراسة .

¹ براهمي مريم ، مرجع سابق الذكر ، ص 114

الجدول رقم 03 : قائمة الأساتذة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الشهادة والرتبه	العنوان
1	بن ورقلة نادية	أستاذة محاضرة	دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال	جامعة الجلفة
2	قرش سعدية	أستاذ محاضرة	دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال	جامعة الجلفة
3	مـزاري نصرالدين	أستاذ محاضر	دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال	جامعة الجلفة

1 - المعالجة الإحصائية للبيانات

رقم	عنوان الحلقة	أسم القناة على	مدة	تاريخ نشرها
01	كل شيء عن " فضيحة التدخل الفرنسي " في مناهجنا التربوية .	EchourouknewsTV	1سا	20 مارس 2016
02	بعد ويكليكس ¹ وفضائح البنوك الغربية هل نصدق "وثائق بنما" ² .	EchourouknewsTV	1سا	05 أبريل 2016
03	بوشوارب في أول تعليق على فضيحة "بنما" أنا بريء وسأقدم تقرير للرئيس .	EchourouknewsTV	1سا	07 أبريل 2016
04	تصفية حسابات ومعارك داخل الأرندي أويحي يستعمل الصندوق لـ"التركية"	EchourouknewsTV	1سا	27 ماي 2016
05	الإفلاس يهدد الجزائر والسلطة والمعارضة بلا رؤية	EchourouknewsTV	1سا	08 ماي 2016
06	الكرة الجزائرية في آخر موسم فضائح واتهامات .	EchourouknewsTV	1سا	10 ماي 2016
07	حملة لإسقاط بن غبريط والامتحانات تخفق مجدد أمام الغش .	EchourouknewsTV	1سا	22 ماي 2016

¹ ويكليكس هو موقع غير ربحي متخصص في نشر الوثائق المسربة، تأسس في عام 2006 بواسطة الناشط الأسترالي جولييان أسانج. يهدف الموقع إلى تعزيز الشفافية والكشف عن الأسرار الحكومية والفساد والممارسات غير الأخلاقية في المؤسسات العامة والخاصة عن طريق نشر وثائق ومعلومات سرية يتم تسريبها من مصادر مجهولة.

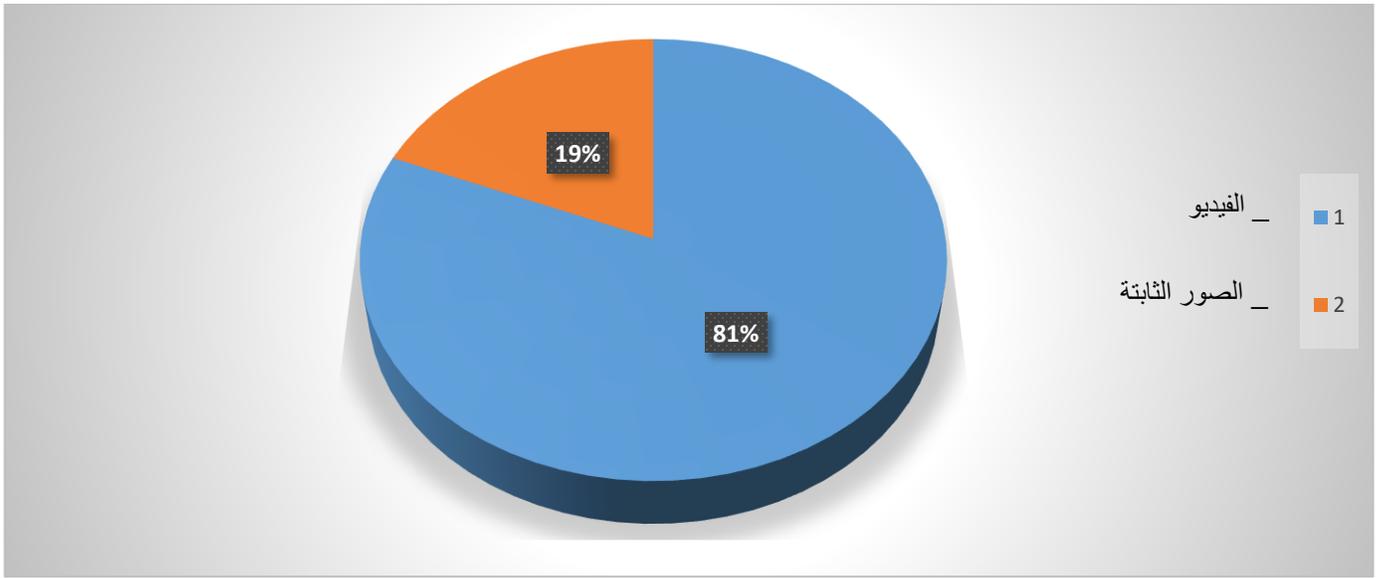
² وثائق بنما هي مجموعة كبيرة من الوثائق المسربة التي تتعلق بعمليات تجنب الضرائب والتهرب الضريبي عن طريق شركات أوفشور (شركات خارجية) في ملاذات ضريبية. هذه الوثائق، التي بلغ عددها حوالي 11.5 مليون وثيقة، سربت من مكتب المحاماة البنمي "موساك فونسيكا" في عام 2016.

الجدول رقم (01): يبين البيانات الأولية لعينة الدراسة

_ طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " هنا الجزائر "

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	المادة التلفزيونية
81%	91	الفيديو
19%	21	الصور الثابتة
100%	112	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " هنا الجزائر "



الشكل رقم 01 : يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " هنا الجزائر "

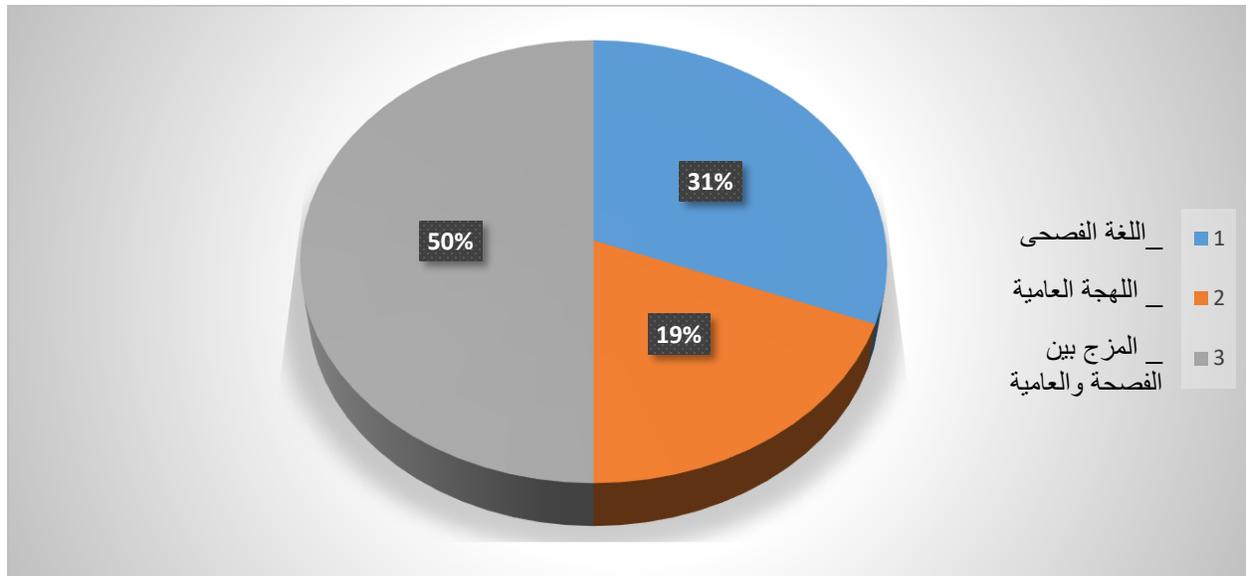
_ يبين الجدول رقم 02 ترتيب المادة التلفزيونية، والزمن المستغرق في استخدامها في برنامج " هنا الجزائر " ، أين أخذ الفيديو الحيز الزمني الأكبر، بنسبة 81% ، يليه الصور الثابتة، بنسبة 19%

_ يتضح لنا من خلال الجدول ، بأن الفيديو حاز على المرتبة الأولى، وهذا نظرا لطبيعة البرنامج الذي يعتمد بشكل أساسي على المادة الفيلمية لنقل الاحداث والوقائع للمشاهد بصورتها الحقيقية، دون أي تزييف، وذلك من أجل مخاطبة الرأي العام وتوجيهه ، ثم الصور الثابتة في المرتبة الثانية بنسبة أقل، وهذا راجع أن برنامج " هنا الجزائر " لا يعتمد على الصورة بشكل كبير الا ما تعلق بصور شخصيات أو كريكاتور ، أو من أجل دعم بعض المواضع ،التي تتطلب ذلك أثناء التحليل .

3 _ اللغة المستخدمة في البرنامج

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	اللغة المستخدمة
31%	117	الفصحى
19%	69	اللهجة العامية
50%	185	المزج بين الفصحى والعامية
100%	371	المجموع

الجدول رقم 03 : يبين اللغة المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"



الشكل رقم 03 : يبين اللغة المستخدمة في برنامج "هنا الجزائر"

يوضح الجدول رقم 03 اللغة المستخدمة والزمن الذي استغرقته من عمر البرنامج ،أين يبدو المزج بين الفصحى والعامية تصدر الترتيب الأول، بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وفي الترتيب الثاني اللغة العربية الفصحى بنسبة مئوية 31% ، وفي آخر الترتيب اللهجة العامية ، بنسبة 19% .

ويتجلى من هذا الترتيب أن برنامج " هنا الجزائر " ،أعتمد لغويا على المزج بين اللغة الفصحى والعامية وهذا من خلال توظيف المصطلحات والعبارات المتداولة في الأوساط الجزائرية ، أي أن المزج بين اللهجة العامية والفصحى العربية، كان الغاية منه توصيل الرسالة الاعلامية الى عامة المتلقين الجزائريين ،من خلال اللغة السهلة والبسيطة والمفهومة ،لكل جمهور وفئات المجتمع الجزائري ، ثم تلتها اللغة العربية الفصحى، وهذا لازما نظرا للمستوى الثقافي لضيوف برنامج "

هنا الجزائر" الذين كان اغلبهم من أهل الاختصاص ، وفي الأخير اللهجة العامية . ومن كل ماسبق نستنتج أن برنامج " هنا الجزائر " اعتمد في مناقشة مواضيعه المطروحة على

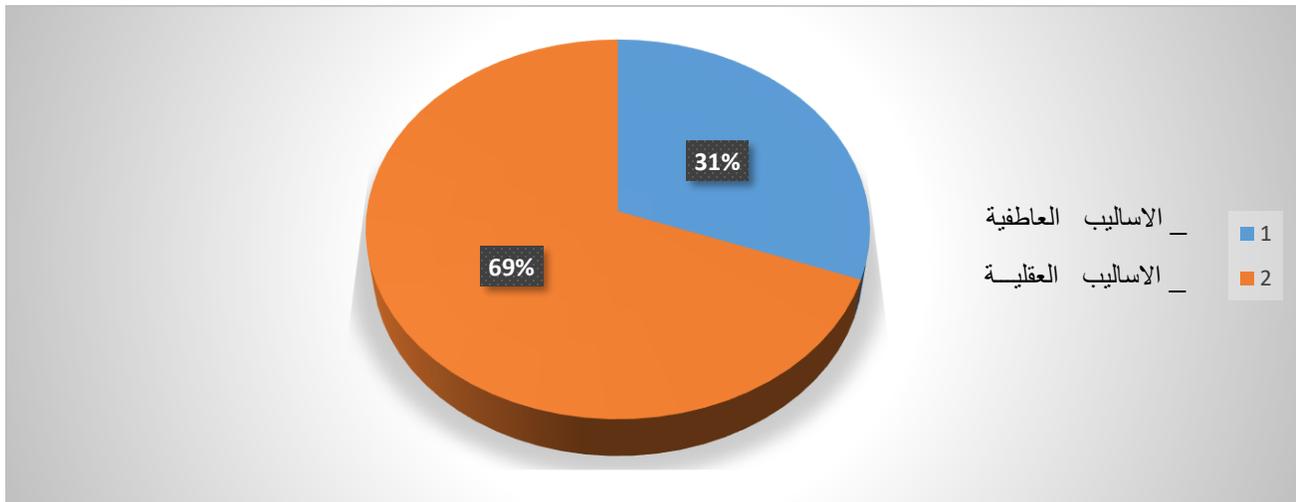
عدة مستويات لغوية، أهمها المزج بين الفصحى واللهجة العامية ، ويعود هذا نظرا لطبيعة الجمهور المستهدف، والذي هو المجتمع الجزائري ، الذي يستعمل المزج بين الفصحى والعامية في التواصل

4 _ أساليب الاقتناع في البرنامج

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	أساليب الاقتناع
31%	98	الأساليب العاطفية

221	69%	الأساليب العقلية
319	100%	المجموع

الجدول رقم 04 : يبين الاساليب الاقناعية المستخدمة في برنامج " هنا الجزائر "



الشكل رقم 04: يوضح الأساليب الاقناعية المستخدمة في البرنامج

بين الجدول الأساليب الاقناعية التي استخدمت في برنامج " هنا الجزائر " أين تصدرت الأساليب

العقلية المرتبة الأولى، بنسبة 69% لتليها الأساليب العاطفية، المرتبة الثانية بنسبة 31%

وهذا يدل أن البرنامج الأساليب العقلية استحوذت على البرنامج بشكل كبير، وهذا راجع لطبيعة البرنامج السياسية، مما يتطلب الجدية والحزم والاعتماد على المنطق و الحجة العقلية ،وتسلسل في طرح الأفكار، من أجل تحقيق التوعية السياسية ، إضافة الى كم التقارير، الذي اعتمد في البرنامج والصادر عن هيئات ومنظومات حكومية علاوة على ذلك بعض التصاريح الرسمية، كتصريح وزير الفلاحة والصيد البحري " سيد أحمد فروخي " ،قوله ... سنعاقب كل من يسمنون كالعجونا ولنوالجن بالله يوم نطوواضوا الأيدي برنامج، واعطائها طابع الحقيقة ،وجعل المشاهد يصدق ما يتم قوله حول القضايا المطروحة محل النقاش ، لتليها الأساليب العاطفية، والتي لا تخدم كثيرا مواضيع البرنامج ولا تجذب الجمهور المستهدف خاصة في القضايا السياسية ، فالبرامج السياسية تسعى لما يلامس الواقع والحقيقة المحردة ،مما يحدث تغيير في حياة الناس ومعيشتهم . إضافة ومما سبق يتضح جليا أن برنامج " هنا الجزائر " اعتمد بشكل كبير على الأساليب العقلية ،إضافة الى الأساليب العاطفية وهذا ما يتطلبه الاقناع وإبراز الحجة، ومنه الإجابة على التساؤل الفرعي للدراسة والمتمثل في الأساليب التي اعتمدها البرنامج في معالجة القضايا المطروحة للنقاش .

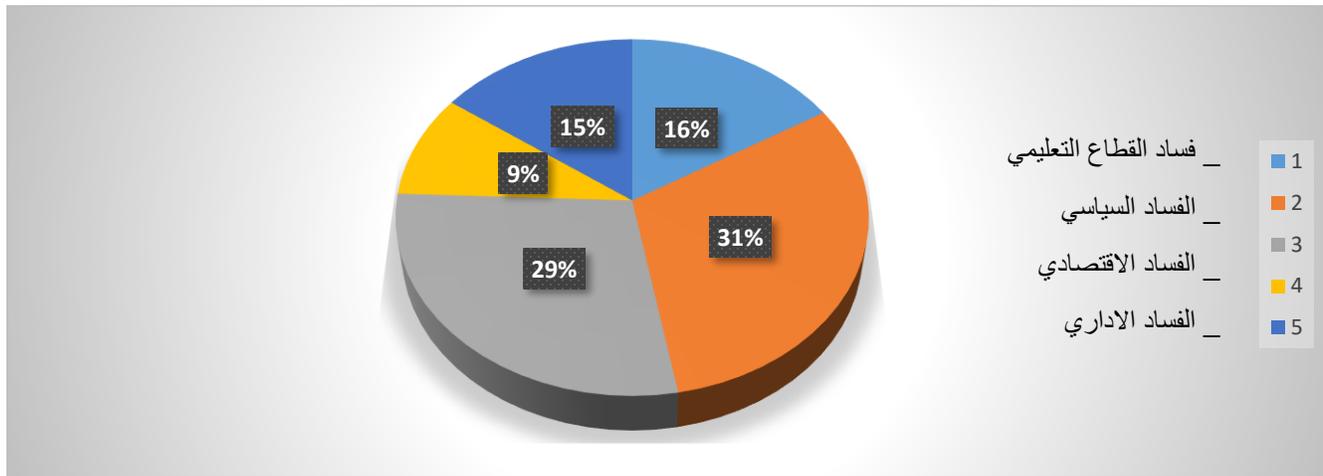
_ عرض وتحليل النتائج حسب المضمون :

5 _ طبيعة مواضيع برنامج " هنا الجزائر "

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	المواضيع
16%	40	فساد القطاع التعليمي

الفساد السياسي	76	31%
الفساد الاقتصادي	70	29%
الفساد الرياضي	23	9%
الفساد الإداري	37	15%
المجموع	246	100%

الجدول رقم 05 : يوضح طبيعة قضايا الفساد البرنامج



الشكل رقم 05 : يوضح طبيعة قضايا الفساد في البرنامج

يوضح الجدول رقم 05 طبيعة المواضيع المستخدمة في برنامج " هنا الجزائر " ويتجلى أن موضوع الفساد السياسي جاء الأول ترتيباً بنسبة بـ31%، ثم الفساد الاقتصادي، في المرتبة الثانية بنسبة 29% ، يليه الفساد في قطاع التعليم بنسبة 16%، وفي المرتبة قبل الأخير ، الفساد الإداري بنسبة 15%، وأخيراً موضوع الفساد الرياضي بنسبة 9%.

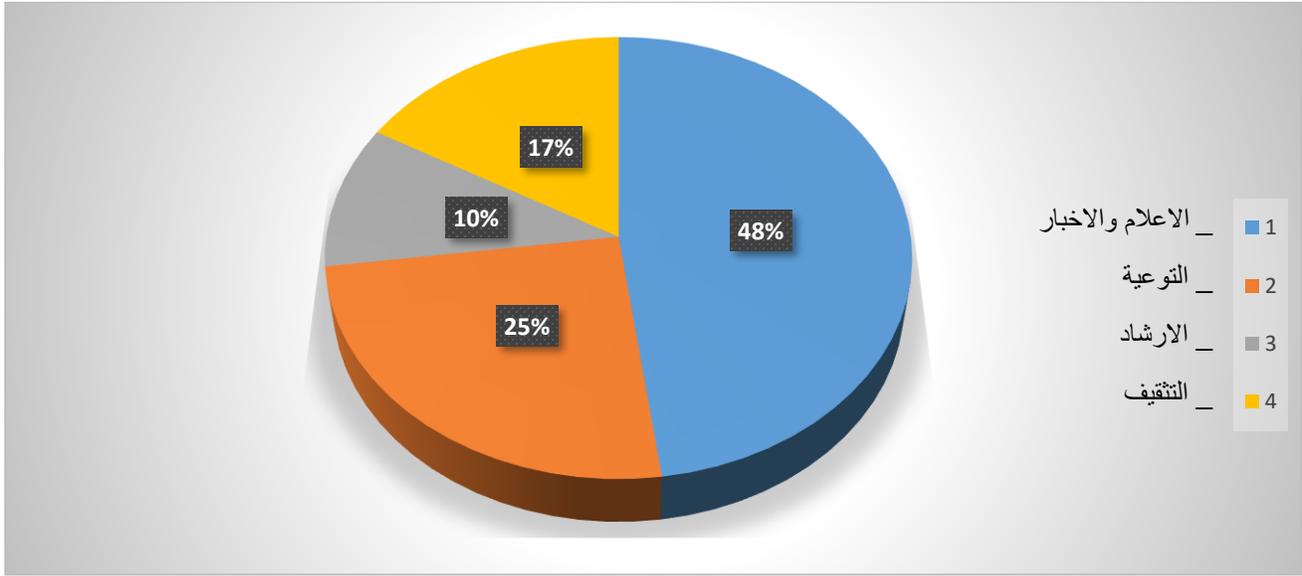
ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن موضوع الفساد السياسي تصدر قائمة المواضيع، وهذا لاستغراقه أطول زمن عن باقي المواضيع الأخرى التي تناولها البرنامج، وهذا راجع لأهميته كونه أحد القضايا المتداولة داخل المجتمع، فقد كان موضوع الساعة والقضية الأكثر أهمية، ليليه الفساد الاقتصادي مما يؤكد أن البرنامج يواكب الأحداث الجارية آنذاك على الساحة الوطنية، من تغيرات وذلك من خلال المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد من عدة زوايا كفساد قطاع التعليم، والاقتصاد ومنه نستنتج أن البرنامج قد استهدف قضايا الفساد بشكل أكبر، مقارنة بباقي القضايا، وهذا راجع للإدارة و الفساد الذي طال الرياضة هي كذلك .

للأهمية التي يكتسبها، حيث أن الوعي السياسي ازداد في الشارع الجزائري لقضايا الفساد، مما نتج عنه بالضرورة تغير الفكر والاتجاه السياسي لدى الأفراد، وهذا ما يحقق الإجابة على التساؤل الفرعي للدراسة والمتمثل في الأهمية التي أولها البرنامج للقضايا السياسية .

6_ أهداف برنامج " هنا الجزائر "

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	الاهداف
48%	201	الاعلام والايخبار
25%	105	التوعية
10%	44	الارشاد
17%	70	التثقيف
100%	420	المجموع

الجدول رقم 06 : يوضح طبيعة أهداف البرنامج



الشكل رقم 06 : طبيعة اهداف البرنامج

يوضح الجدول رقم 06 طبيعة الأهداف التي يسعى إليها برنامج " هنا الجزائر " أين جاءت في المرتبة الأولى اهداف الاعلام والاطار بنسبة 48%، ثم أهداف التوعية في المرتبة الثانية بنسبة 25% تليها اهداف الارشاد بنسبة 10% ، وأخيرا الأهداف التثقيفية، بنسبة 17% .

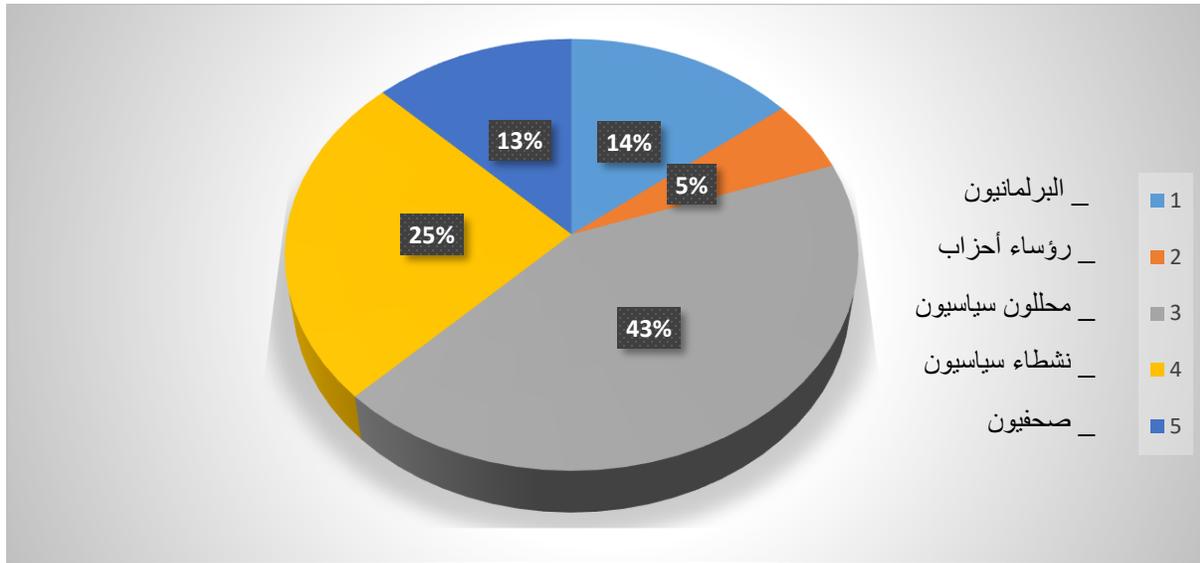
يتجلى من خلال ما سبق أن الاعلام والاطار كان من أولوية برنامج " هنا الجزائر " وهذا كون أن طبيعة البرنامج بحد ذاته اخباري اعلامي، يهتم بالمجريات والاطار اليومية ، حيث يضع المواطن الجزائري امام واقع المشهد الإعلامي ، من خلال مناقشة القضايا التي يعايشها ، و تمسه بشكل مباشر ، ليليه مباشرة هدف التوعية ، من خلال تسليط الضوء على مواضيع الفساد ، واعطائها الأهمية من أجل توعية المشاهد الجزائري من مخاطر الفساد .

وأخيرا هدف الارشاد ،وذلك من خلال ابراز بعض التوجيهات المقترحة في قول الضيوف والمحللين كقول يجب على المناهج التعليمية ان تمر على ثلاث هياكل رئيسية وهي الجنة الوطنية للمناهج(CNP)، والمفتشية العامة للبداعوجيا ،والمعهد الوطني للبحث التربوي (INRE) ومن كل ذلك يتضح، أن هدف البرنامج الرئيسي هو الاعلام والاخبار في المقام الأول لقضايا الفساد المطروحة في الساحة الوطنية ، ومنه الإجابة على التساؤل الفرعي للدراسة ،والمتمثل في أهداف برنامج " هنا الجزائر" في معالجة القضايا السياسية .

7 _ الفاعلون السياسيون في برنامج "هنا الجزائر"

الفاعل	الزمن بالدقيقة	النسبة المئوية
برلمانيون	40	14%
رؤساء أحزاب	15	05%
محللون سياسيون	120	43%
ناشطون سياسيون	70	25%
صحفيون	35	13%
المجموع	280	100%

الجدول رقم 07 : يوضح الفاعلون السياسيون في البرنامج



الشكل رقم 07 يبين الفاعلون والسياسيون في برنامج " هنا الجزائر "

يوضح الجدول رقم 07 الفاعلون والسياسيون في برنامج " هنا الجزائر " أين تصدر المرتبة الاولى المحللين السياسيين، بنسبة 43%، يليه، الناشطين السياسيين، في المرتبة الثانية بنسبة 25، ثم في المرتبة الثالثة البرلمانيون، بنسبة 14%، ثم المرتبة الرابعة الصحفيون بنسبة 13% وفي الاخير رؤساء الأحزاب السياسييه في المرتبة الخامسة بنسبة 05% .

من خلال ما سبق ،يتضح لنا أن المحللين السياسيين تصدروا المرتبة الأولى ،وذلك من خلال استغراقهم الوقت الأكبر في كل حلقات البرنامج محل الدراسة وذلك من خلال مداخلاتهم وإعطاء وجهات نظرهم وابداء الأدلة والتبريرات في المواضيع محل التحليل ، اضافة للأهمية التي اعطوها للمواضيع ومشاركة الخبرة المكتسبة في متابعتهم للوضع السياسي ،وكل ما له علاقة بذلك ، ليأتي الناشطين السياسيين في الترتيب الثانية ،من خلال مداخلات الناشط السياسي "أرزقي جافري"

اويحي يتجاز القانون ويستند لتزكية بدل اللجوء الى الصندوق كما ينص عليه القانون الداخلي للحزب ... ، وفي المرتبة الثالثة نجد البرلمانين ، يليه الصحفيين ، في المرتبة الخامسة ، من تقديم جملة من وجهات نظر بعض الصحفيين ، منهم "أحسن حراش" مراسل الشرق اليومي ... تدخل الامن لفض المسيرة المقامة من طرف الطلبة الجامعيين في ولاية البويرة والتي نظمت من أجل مايسمى بالربيع الامازيغي، أين كانت اهم مطالب الطلبة هي توفير الامن في الحرم الجامعي، وكفل حرية التعبير إضافة الى محاسبة المسؤولين ،الذين يتلاعبون باطعام الطلبة على، اثر فضيحة

ولفهم بنوا القنوج دار الذي ناطق "هنا الجزائر" الاستغية بنسبة كبيرة على المحليين السياسيين في المعالجة

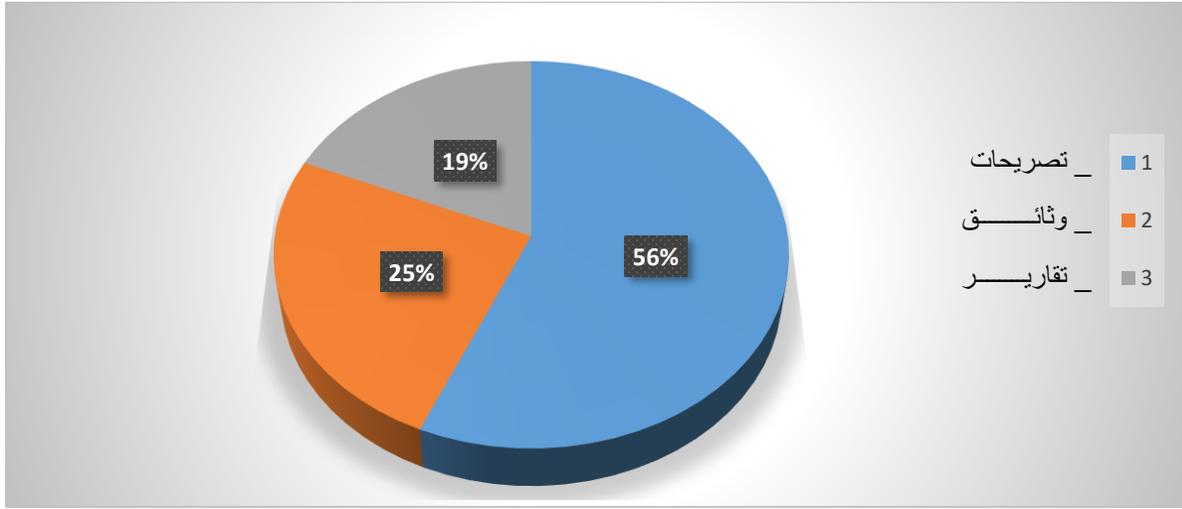
الإعلامية لمواضيع الفساد ، لأن الموضوع يستهدف الشق السياسي في قضايا الفساد ،ومنه يهم كافة المواطنين الجزائريين بكل مستوياتهم الثقافية والفكرية والاجتماعية ووظائفهم ، مما يتطلب

تدخل نخبة المحليين السياسيين في توظيف خبراتهم ،ومدى أهمية الموضوع بالنسبة لهم كمحليين

1_8 مصادِر المعلومات الداخلية لبرنامج " هنا الجزائر"

النسبة	التكرارات	مصادر المعلومات الداخلية
56%	61	تصريحات
25%	27	وثائق
19%	20	تقارير
100%	108	المجموع

الجدول رقم 08 : يوضح المصادر الداخلية لمعلومات البرنامج



الشكل رقم 08 : يوضح المصادر الداخلية لمعلومات البرنامج

يتضح من خلال الجدول رقم 08 ، مصادر المعلومات الداخلية لبرنامج " هنا الجزائر " ، أين تصدرت التصريحات المرتبة الأولى بنسبة 56% ، بمعدل تكرار 61 مرة ، ثم الوثائق في المرتبة الثانية، بنسبة 25%، أي بمعدل تكرار 27مرة ، وفي اخر مرتبة التقارير، بنسبة 19 % بمعدل تكرار 20 مرة .

من خلال ذلك يتبين لنا أن التصريحات حازت الترتيب الأول ، وذلك راجع لوجودها في كل حلقات البرنامج محل الدراسة ، ومن أهم التصريحات التي قدمت على مستوى التصريحات الداخلية في برنامج "هنا الجزائر" تصريح "حمزة بلحاج" المدير الفرعي السابق المكلف بالتعاون والعلاقات الدولية بوزارة التربية الوطنية الذي تحدث عن الفساد الذي ينخر قطاع التربية، بسبب سياسة الوزير بن غبريط التي "تفرنس" كل ما هو عربي وكذلك تصريح محمد بن عيسى وزير الشؤون الدينية "التخلي عن شرط الولي في الزواج" ، مجرد إشاعة والزوايا لا تمارس السياسة.

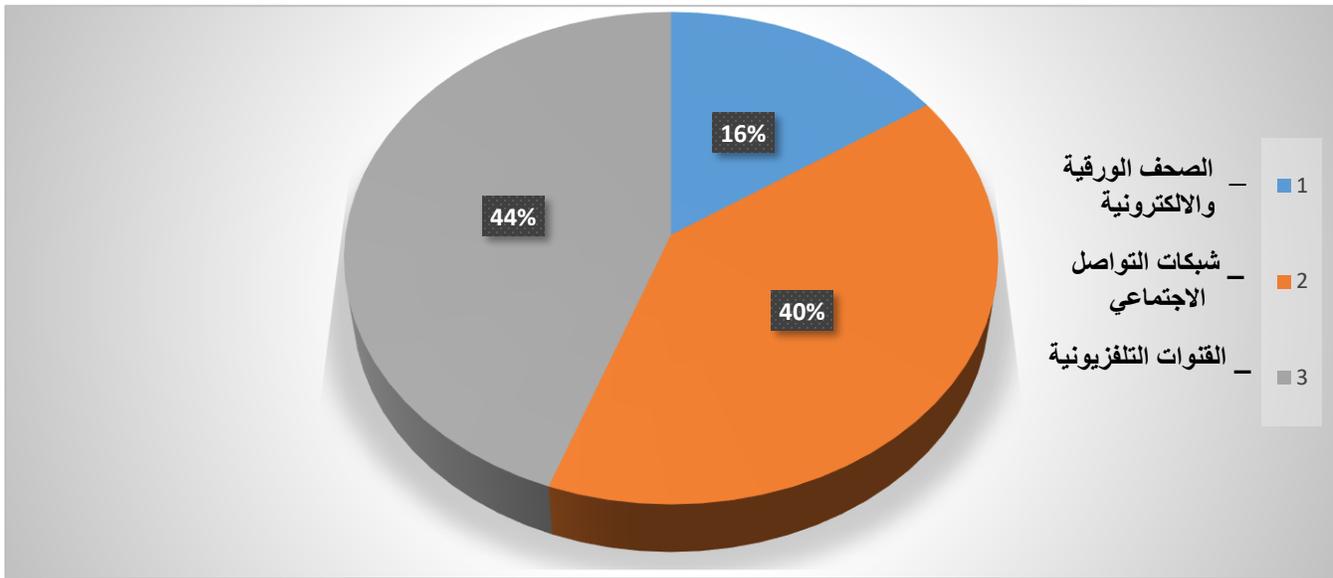
ثم تليها الوثائق في المرتبة الثانية، كمصدر معلومات، للقضايا المطروحة في البرنامج ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة التقارير، التي كانت أقل نسبة مقارنة بالتصريحات و الوثائق ، ومن أهم التقارير المعروضة في البرنامج (تقرير تداعيات الربيع الامازيغي لمراسل الشروق اليومي "احسن حراش") .

ومنه فبرنامج " هنا الجزائر" اعتمد في تحليل القضايا عدة مصادر داخلية، أهمها التصريحات في المقام الأول ،والتي كانت لها النسبة الأكبر في المصادر الداخلية للمعلومات .

2_8 مصادر المعلومات الخارجية للبرنامج

النسبة	التكرارات	مصادر المعلومات الخارجية
16%	07	الصحف الورقية والالكترونية
40%	18	شبكات التواصل الاجتماعي
44%	20	القنوات التلفزيونية
100%	45	المجموع

الجدول رقم 9 : يوضح مصادر المعلومات الخارجية للبرنامج



الشكل رقم 9 : يوضح مصادر المعلومات الخارجية للبرنامج

يوضح الجدول رقم 09 مصادر المعلومات الخارجية لقضايا برنامج "هنا الجزائر" أين كانت القنوات التلفزيونية في المرتبة الأولى بنسبة 44% ، ثم شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية، بنسبة 40%. وفي الأخير الصحف الورقية والالكترونية بنسبة 16% .

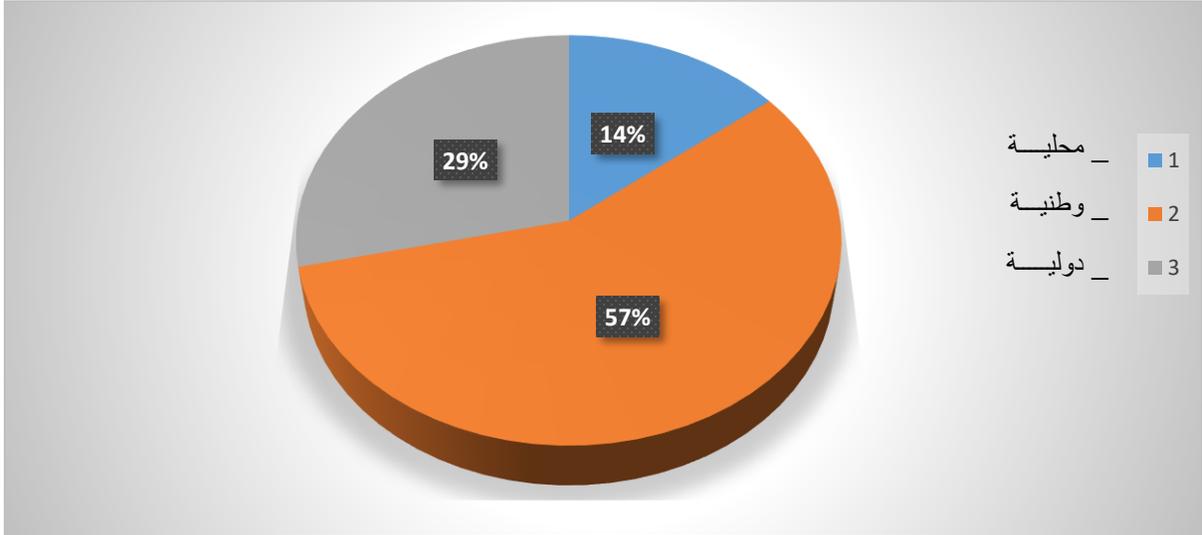
من خلال ما سبق نستنتج أن القنوات التلفزيونية تصدرت الترتيب كونها مصدر تدعيمي لبعض القضايا المعالجة في البرنامج، وذلك من خلال ما بثته من تصريحات لبعض الشخصيات ذات مناصب في الدولة، تلتها شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية من خلال اعتمادها كمصدر خارجي لتصريحات المسؤولين، إضافة الى أخذ الصور ذات صلة بالقضايا المطروحة في البرنامج ، وفي المرتبة الأخيرة ،جاءت الصحف الورقية والالكترونية ،والتي تم الاعتماد عليها لتدعيم وايضاح جوانب بعض القضايا المثارة للتحليل في بعض الحلقات .

ومما سبق يتضح بأن برنامج " هنا الجزائر " اعتمد على العديد من المصادر الخارجية، أهمها القنوات التلفزيونية من أجل دعم القضايا وإعطاء مصداقية أكثر .

09 _ جغرافيا الاحداث لقضايا الفساد في برنامج " هنا الجزائر "

النسبة	التكرارات	جغرافيا الاحداث
14%	01	محلية
57%	04	وطنية
29%	02	دولية
100%	07	المجموع

الجدول رقم: 10 يوضح جغرافيا الاحداث لقضايا البرنامج



الشكل رقم: 10 يوضح جغرافيا الاحداث لقضايا البرنامج

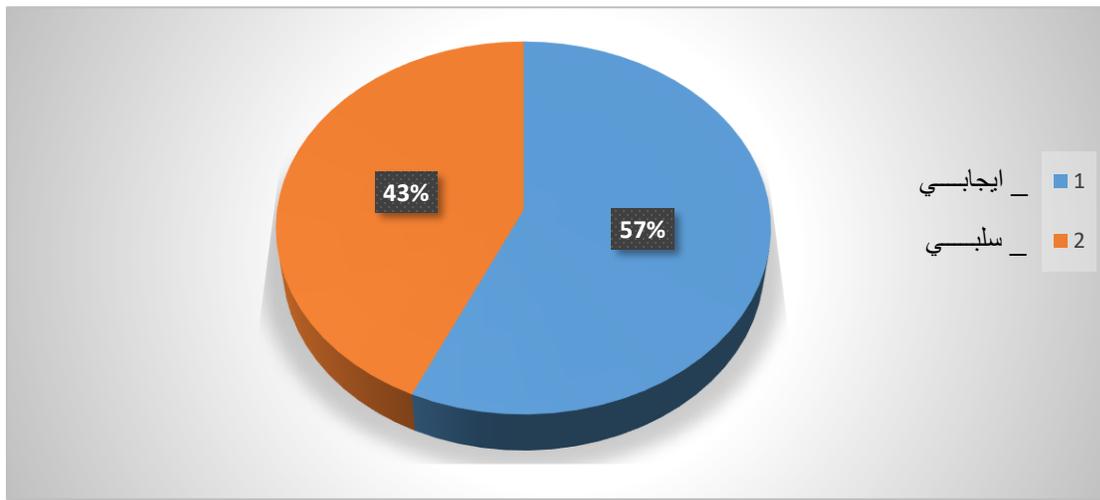
يمثل الجدول رقم 10 ،طبيعة جغرافيا الاحداث المطروحة في برنامج " هنا الجزائر" أين حضيت القضايا الوطنية على نسبة 57% ، بمعدل تكرار 04 مرات، ثم القضايا الدولية في المرتبة الثانية بنسبة 29 % بمعدل تكرار 02 مرة، وأخيرا القضايا المحلية بنسبة 14% بمعدل تكرار 01 مرة.

من خلال ما سبق يتضح أن القضايا الوطنية تصدرت الترتيب ،وهذا نتيجة الى لتطرق برنامج " هنا الجزائر" للقضايا الوطنية التي تشغل المواطن الجزائري، والتي تؤثر عليه بشكل مباشرة وعلى أسلوب حياته وذلك من خلال تسليط الضوء على القضايا الوطنية وذلك من أجل الإحاطة بها وفهمها والبحث في تفاصيلها ومسبباتها ومحاولة حلها ، لتحل قضايا الفساد الدولية المرتبة الثانية ، فقد اهتم البرنامج بالقضايا الدولية واعطاها حقاها من المعالجة، وهذا لما لها من أهمية بالغة وصلة بقضايا الفساد الداخلي، إضافة الى اهتمام المشاهد الجزائري بالشأن الدولي كذلك ، وفي الاخير القضايا المحلية فلم يتناول برنامج " هنا الجزائر" في العينة محل الدراسة قضايا الفساد والمنظية مستوي مرة. برنامج "هنا الجزائر" قد تناول عديد قضايا الفساد أبرزها القضايا الوطنية باعتبارها محور اهتمام الرأي العام الجزائري .

10 _ اتجاه برنامج "هنا الجزائر" من قضايا الفساد المطروحة

النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	اتجاه البرنامج
57%	159	إيجابي
43%	121	سلبي
100%	280	المجموع

الجدول رقم 11 : اتجاه البرنامج من قضايا الفساد



الشكل رقم 11 : اتجاه البرنامج من قضايا الفساد

يبين الجدول رقم 11 الزمن المنقضي في اتجاه برنامج "هنا الجزائر" ، أين ظهر جليا الموقف الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة 57 %، ومنه الإجابة على التساؤل الفرعي للدراسة والمتمثل في اتجاه برنامج "هنا الجزائر" في معالجة القضايا محل النقاش .

النتائج العامة للدراسة

خلصت الدراسة لتحليل مضمون المعالجة الإعلامية للقنوات الخاصة الجزائرية للبرامج السياسية إلى مجموعة من النتائج هي:

01_ تقوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاص بتقديم خدمات للجمهور وتلبية رغباتهم، وتغطية انشغالاتهم من حين لآخر، حتى وإن لم يكن ذلك بصفة دائمة، إلا أنها تحاول أن تجعل انشغالاتهم محطة اهتمامها.

02_ تساهم قناة "الشروق نيوز" في نشر الوعي السياسي، وذلك من خلال القضايا السياسية التي تطرحها في برامجها، خاصة البرنامج السياسي "هنا الجزائر" الذي يهدف لتوعية السياسية من خلال الاعلام و الإخبار.

03_ تسعى قناة "الشوق نيوز" في إعداد برامجها إلى التركيز على القضايا السياسية، حيث تتناول برنامج "هنا الجزائر" مختلف المواضيع السياسية، التي تناولت واقع المجتمع الجزائري المعاش كالفساد. قام برنامج "هنا الجزائر" في تسليط الضوء على قضايا الفساد أكثر من القضايا الأخرى، لكونه برنامج سياسي يعالج جل المواضيع ذات العلاقة بالسياسية التي تهم المجتمع الجزائري بالدرجة الأولى.

04_ اعتمد برنامج "هنا الجزائر" على الفيديو بصورة مكثفة من أجل إبراز وترسيخ المعلومات والتعبير عن القضية المطروحة للنقاش والتحليل .

05_ استخدم برنامج "هنا الجزائر" المزيج بين الفصحى والعامية في تناوله للقضايا المطروحة وبالتالي ضمانه الحصول على مصداقية أكثر ونسبة مشاهدة عالية، وذلك بتوظيف ما يفهمه أفراد المجتمع الجزائري ، وهذا تماشيا مع ثقافة فرد الجزائري .

06_ اعتمد برنامج " هنا الجزائر " على استخدام الأساليب العقلية، فالبرنامج اعتمد كثيرا على هذه الإستثمارات للتأثير على آراء الناس وتصرفاتهم، من أجل تحقيق أهداف سياسية ونشر الوعي السياسي لدى الجزائريين، ومخاطبة الشخصيات الفعالة في المجتمع.

07_ ركز برنامج "هنا الجزائر" على القضايا الوطنية، فالبرنامج تناول قضايا تهم جميع أفراد المجتمع، وليس فرد واحد فقط، ويسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية ومخاطبة صناع القرار.

08_ برنامج " هنا الجزائر " قدم ما قدمه كل برنامج على شاكلته، وهو عمليتا الإعلام والإخبار.

10_ سعى برنامج " هنا الجزائر " على إبراز الفاعلين السياسيين على أساس أن القضايا التي يتناولها البرنامج قضايا سياسية، وبالتالي فإن هؤلاء الفاعلين هم قادة الرأي في المجتمع.

11_ ركز برنامج "هنا الجزائر" على تسليط الضوء على المشاكل السياسية، التي يتخبط فيها المجتمع الجزائري، مما يعني إطلاع أفراد المجتمع بما يحدث دون تزييف أو تحريف.

12_ اهتم برنامج " هنا الجزائر " في طرحه للقضايا ودعمها على التصريحات والوثائق كمصدر

داخلي للمعلومات بالدرجة الأولى، لتدعيم القضايا وإزالة اللبس عنها، كتصريحات بعض

المسؤولين وبعض الشخصيات الفعالة في المجتمع.

13_ اعتمد برنامج " هنا الجزائر" على القنوات التلفزيونية كمصدر خارجي للمعلومات، كونها تدعم بعض القضايا المطروحة على طاولة الحوار والتحليل بالبرنامج .

14_ كانت المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج " هنا الجزائر" معالجة إيجابية، كونها تتوافق مع اهتمامات وتطلعات الرأي العام الجزائري ، وذلك لتوعية بالقضايا المهمة.

15_ استهدف البرنامج الجمهور الخاص باعتباره الشريحة الأكثر اهتماما بالقضايا السياسية التي يعالجها البرنامج، من خلال فتح المجال للمشاركة وابداء الرأي إزاء المواضيع المعالجة وذلك عن طريق التفاعل من خلال التعليقات عبر موقع البرنامج.

3_ توصيات الدراسة :خلصنا الي توصيات هي

01_ الالتزام بالمعايير المهنية اثناء معالجة المواضيع، والابتعاد عن المبالغة في خلق الاثارة من أجل جذب انتباه الجمهور دون ان يستدعي الموقف ذلك .

02_ الوصول إلى حلول للمواضيع المطروحة للنقاش في البرنامج، وعدم الاكتفاء بتحليل المواضيع من أجل التحليل فقط وعرض المعلومات .

03_ خلق نوع من التوازن في عرض المعلومات والقضايا ،دون التركيز على السلبية منها فقط لان هذا يؤدي إلى إحباط المشاهد، والوقوع به في فقدان الأمل و اللامبالاة .

04_ الالتزام بمبادئ الحوار الراقى وحث الضيوف على الآداب وقواعد الحوار الإعلامى، والتخلي عن العراك الكلامى والأصوات المرتفعة، التى ميزت البرنامج، فى فتح مساحة أكبر للأطراف المحاوره لطرح مواقفهم والتعبير عنها إزاء المواضيع المطروحة، كونهم الأطراف الفعالة فى الحصة .

05_ لابد من تكافؤ فرص الإجابة التى غابت فى الكثير من الأحيان، وتقسيم المجال الزمنى بالتساوي

06_ التقليل من التدخلات الغير مبررة فى الكثير من الأحيان، التى ساهم فيها المقدم فى تغيير مسارات الإجابة والاستحواذ على الوقت .

07_ ضرورة تجنب مقدم البرنامج التفاعل مع الضيوف، وإبداء التعليقات الساخرة والمستفزة للضيوف

والتمسك بالمهنية التى تفرض الرزانة والهدوء فى إدارة الحوار .

08- التخلي عن الجدالات العقيمة التى تميز الكثير من الحصص، ظنا من المقدم أنها منبر للتعبير الديمقراطى الحر التى تصيب المشاهد بالقلق.

09_ الانتقائية فى اختيار ضيوف البرنامج بشكل صحيح، يسمح بالتحليل الصائب والنقد المنطقى بناءا على الخبرة والتخصص .

10_ وضوح الأسئلة وبلاغتها يسمح بالإجابة الشافية للسؤال، وعدم تضييع عمر البرنامج في الأسئلة المركبة التي تبنى عليها إجابات غير واضحة، وقد تخرج أحيانا عن مضمون السؤال بحد ذاته .

11_ انتقائية الصور والتقارير بما يتناسب والموضوع المطروح، التي طرحت عديد الاستهجمات حول طبيعتها في الكثير من الأحيان، بشكل مبالغ فيه عادت بأمر عكسي على الموضوع .

12_ الإجابة علي اسئلة التي يطرحها المنشط نفسه ومقاطعته المنشط لتدخلات الضيف

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، والتي برزت على الساحة الإعلامية الجزائرية حديثا، خلقت موازين جديدة في مجال السمع البصري، وقد ساهمت بشكل كبير في معالجة القضايا السياسية وتكوين الرأي العام الجزائري، ونشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع بصفة خاصة، حيث لم تدخر هذه القنوات أي مجهود من أجل توضيح الصورة وإزالة أي لبس حول الواقع السياسي بكل تجاذباته، وهذا السعي نجح إلى حد ما في تغطية أهم الأحداث السياسية من خلال البرامج السياسية الخاصة بمعالجة القضايا السياسية، الجزائرية وذلك بما يمليه الشارع الجزائري، المتعطش لمعرفة ما يدور في الساحة السياسية، من خلال تحليلات وتصريحات المسؤولين التي كفلتها البرامج السياسية، خلال معالجة الأوضاع السياسية في برنامج " هنا الجزائر" برنامج تلفزيوني سياسي سعى إلى معالجة القضايا السياسية، وذلك من الجزائر، وقد سيطر موضوع الانتخابات ومحاربة الفساد في الجزائر على اغلب القضايا خلال الموضوعات التي عالجها على الصعيد الوطني. وعلى رأسها قضايا الفساد والتي سعى من المطروحة.

خلالها نشر الوعي السياسي لدى المشاهدين، والإحاطة بالقرارات السياسية للسلطة الجزائرية باعتبار القنوات التلفزيونية الخاصة أداة اعلامية هادفة لكسب تأييد ودعم الجمهور لها.

_ وفي الأخير نخلص إلى القول بأن القنوات الجزائرية الخاصة تحاول أن تلعب الدور الذي لم يستطع ان يلعبه التلفزيون العمومي من خلال تغطية الأحداث السياسية، ونقل حقيقة القضايا والأحداث التي تهتم الجمهور الجزائري، وكذلك سعي القنوات الخاصة الى اشراك المشاهد في العملية الإعلامية، من خلال وسائل التفاعل وفتح المجال له للتعبير عن آرائه وتوجهاته السياسية وقضايا الفساد التي يتم معالجتها ، وبهذا فان القنوات الخاصة تسعى لتكون مرآة عاكسة لكل ما يجري في المجتمع، كما هو في الواقع ،بغية انشاء جيل ذو ثقافة ووعي سياسي، يؤهله للعب دوره السياسي كمواطن أو كمسؤول مستقبلا ،بالشكل الذي يحفظ هذا الوطن ويدفع به الى مصاف الدول المتقدمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1_ الكتب :

1_ أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

2_ أحمد مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007 .

3_ بوداود عبد اليمين ، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، ديوان

4_ حفري عبد الحميد، التلفزيون الجزائري واقع وفاق ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر د ط 2007.

5_ ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدد ، الحث العلمي ، مفهومه ، أدواته و أساليبه ط 14 ، دار الفكر ، 2012 .

6_ ذوقان عبيدات ،كايد عبد الحق ، عبد الرحمن عدس ، البحث العلمي مفهومه ،ادواته وأساليبه

7_ ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه مناهجه ، أساليبه ، إجراءاته ، بدون طبعة بيت الافكار الدولية ، الأردن .

8_ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ،أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية والتطبيق العلمي ، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .

- 9 _ رشدي أحمد طعمية ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
2004 .
- 10 _ صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر
2003 .
- 11 _ طه عبد العاطي نجم ، الاعلام والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، مصر ، 2013
- 12 _ العمر ناصر سليمان البث المباشر حقائق وأرقام ، دار الوطن ، الرياض ، 2007 .
- 13 _ محمد الجعفيري ، إعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، ب ط ، دار صناع الابداع
للإنتاج والتوزيع ، 2015 .
- 14 _ محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال ، دروس نظرية
وتطبيقية ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2017 .
- 15 _ محمد بن عبد العزيز الحيزان ، البحوث الاعلامية، أسسها ، أساليبها ، مجالاتها ، ط2
،مكتبة الملك فهد الوطنية , 2004
- 16 _ محمد بن عبد العزيز الحيزان ، البحوث الاعلامية، أسسها ، أساليبها ، مجالاتها ،
ط2،مكتبة الملك فهد الوطنية , 2004 .
- 17 _ محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، ط3، دار الكتب ، صنعاء ، اليمن
2015 .

18 _ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية
الجزائر 1979.

19 _ محمد عوض العابدي ، اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية ، القاهرة :مركز الكتاب
للنشر 2005 . المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .

20 _ مكايي حسن ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1998 .

21 _ يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيج _كوم للنشر
والتوزيع الجزائر 2007.

2 _ الرسائل الجامعية :

22_ بشرى داود سبع ، أساليب المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية

الاستقصائية برنامج (ماخفي أعظم من قناة الجزيرة) أنموذجا ، مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية ، المجلد 3، العدد 12 ، 20 ديسمبر 2019.

23 _ بن سي قدور صارة ، دراسة تحليلية لمضامين برامج تلفزيونية ، برنامج هنا الجزائر في

قناة الشروق أنموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي ، تخصص

لغة واعلام

24 _ جناد ابراهيم ، تأثير الرقابة واخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الاعلامية في

الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، 2016/2015 .

- 25 _ حمزة قدة معالجة الصحافة الوطنية الظاهرة الهجرة الغير شرعية في الجزائر ، تحليل المحتوى لعينة من الصحف رسالة ماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ناجي اختار ، عناية 2010-2011 .
- 26 _ خبير الدين مسعد وعبد الحكيم ، معالجة إعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار دراسة تحليلية وصفية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري / جامعة العربي بن مهدي أم البواقي / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لقسم العلوم الإنسانية ، 2015-2016 .
- 27 _ سارة كشيد ،ياسمين بورويصة ، البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث" على قناة الشروق نيوز 2019, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري .
- 28 _ سارة كشيد ،ياسمين بورويصة ، البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ،دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث" على قناة الشروق نيوز 2019, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري.
- 29 _ مريم براهيمي، في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية ، دراسة تحليلية ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعه زيان عاشور ، الجلفة 2012 2013 .
- 30 _ موسى بن عودة ، القيم الإخبارية في القنوات الجزائرية ، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في القنوات الجزائرية الثالثة، دزاير تي في وقناة الخبر، أطروحة دكتوراه جامعة بن باديس ، كلية العلوم الاجتماعية 2017-2018 .

31_ نعيمة واكد ، استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمة البرمجية التلفزيونية،

دراسة وصفية تحليلية للبرمجة بالقناة الأرضية، بطل الجزائر، تكسيح كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2013.

32 _ وليد حسيني ،البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية ،دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "حوار الساعة " و برنامج "هنا الجزائر " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعه محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015،2016 .

33 _ وليد حسيني ،البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية ،دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "حوار الساعة " و برنامج "هنا الجزائر " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعه محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015،2016 .

34 _ يدير شمائل ، " رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة

الرئاسيات 17 أفريل 2014 ، دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الخاصة، رسالة ماستر جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والسياسية ،2016.

3 _ المجالات :

35 _ راضي رشيد حسن ، ايثار طارق خليل ، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات

الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام ، برنامج ولكم القرار أنموذجا مجلة كلية التربية الإسلامية، العدد 73 العراق ، 2012.

- 36 _ سعيد مراح محمد فارش الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، محلة الحقيقة العدد 39 (الجزائر : 2017/02/16) .
- 37 _ قاسم أبي اسماعيل ، معالجة برنامج "هنا الجزائر" للقضايا السياسية ، دراسة تحليلية مجلة الدراسات الاعلامية دورية دولية محكمة ، العدد الرابع أغسطس 2018 .
- 38 _ محمد البشير بن طبة ، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 13 ، جامعه حمة لخضر ، الوادي ، 14 ديسمبر 2015 .
- 39 _ مريم لقرع ، البرامج السياسية والتلفزيونية وتشكيل المفاهيم السياسية ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة حقائق لدراسات الاجتماعية والنفسية ، العدد السابع جامعه الجزائر .
- 40 _ نورالدين ليجيري ، سارة قريمس ، منضومة القيم في التشريع السمعي البصري الجزائري المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعه عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ، المجلد 9 العدد 03، 2022.
- 4 _ المعاجم والقواميس :**
- 41 _ على بن عادية بلحسن البليش الجيلاني بن الحاج يحي . القاموس الجديد للطالب ، ب م .
- 42 _ كرم علي ، معجم مصطلحات الإعلام القاهرة ، دار الشروق ، ط1، 1989 .

43 _ مجتمع اللغة العربية , المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004 .

المؤسسة الوطنية للكتاب ، ب ط ، 1999 .

3 _ المواقع الالكترونية :

<https://elhiwar.dz>

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

<https://echourouckonline.COM>

<https://theses-algerie.com>

جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال

استمارة تحليل محتوى

معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للبرامج السياسية
برنامج "هنا الجزائر" بقناة الشروق نيوز _ أنموذجا

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
تخصص سمعي بصري

اشراف الدكتور
_ بسالت محمد الطيب

اعداد الطلبة :
_ العربي هشام
_ مساعدي يحي

السنة الجامعية
2024 - 2023

_ استمارة تحليل محتوى :

المحور الأول : البيانات الخاصة بالمادة التحليلية

1_ اسم القناة 1

2_ اسم البرنامج 2

3_ نوع البرنامج 3

4_ تاريخ بث البرنامج 4 5 6 7 8

المحور الثاني : تحليل بيانات الشكل

5_ فئة طبيعة المادة التلفزيونية 9 10

6_ فئة طبيعة اللغة المستخدمة 11 12 13

7_ فئة أساليب الاقناع 14 15

المحور الثالث : تحليل البيانات المضمون

8_ فئة الموضوع 16 17 18 19 20

9_ فئة الهدف 21 22 23 24

10_ فئة الفاعل 25 26 27 28 29

11_ فئة مصدر المعلومات البرنامج

11_1 مصادر المعلومات الداخلية 30 31 32

11_2 مصادر المعلومات الخارجية 33 34 35

12 _ فئة جغرافيا الحدث 36 37 38

13 _ اتجاه البرنامج من القضايا السياسية المطروحة في البرنامج 39 40

14 _ فئة الجمهور المستهدف 41 42

_ دليل استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول : بيانات المادة التحليلية

1 _ المربع رقم 1 يرمز لاسم القناة

2 _ المربع رقم 2 يرمز لاسم البرنامج

3 _ المربع رقم 3 يرمز لنوع البرنامج

4 _ المربع رقم 4 الى 8 يرمز الى (رقم الحلقة ، عنوان الحلقة ، اسم القناة على اليوتيوب ، مدة الحصة ، تاريخ نشرها)

المحور الثاني : تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل

5 _ المربعات رقم (9 ، 10) تشير الى طبيعة المادة التلفزيونية من خلال البرنامج (الفيديو الصور الثابتة)

6 _ المربعات رقم (11،12،13) تشير الى اللغة المستخدمة في البرنامج (الفصحى ، العامية المزج بين الفصحى والعامية)

7 _ المربعات رقم : (14 . 15) فئة أساليب الاقناع (عاطفية ، عقلية)

المحور الثالث : تحليل بيانات فئات المضمون

8 _ المربعات رقم (16،17،18،19،20) ترمز للقضايا الفساد التي تم مناقشتها ضمن موضوع الفساد في البرنامج (فساد القطاع التعليمي ، الفساد السياسي ، الفساد الاقتصادي ، الفساد الرياضي الفساد الإداري) .

9_ المربعات (21 ، 22 ، 23 ، 24) تشير الى هدف البرنامج من طرح القضايا السياسية

10_ المربعات (25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29) تشير الى الفاعلين السياسيين في البرنامج

(محللون سياسيون ، رؤساء أحزاب ، برلمانيون ، نشطاء سياسيون ، صحفيون)

11_1 المربعات (30 ، 31 ، 32) تشير الى مصادر القضايا الداخلية للبرنامج

(تصريحات ، وثائق ، تقارير)

11_2 المربعات (33 ، 34 ، 35) تشير الى المصادر الداخلية للبرنامج (قنوات تلفزيونية

صحف ورقية والكترونية شبكات التواصل الاجتماعي)

12 _ المربعات رقم (36 ، 37 ، 38) تعنى بالموقع الجغرافي لقضايا البرنامج (محلية

وطنية ، دولية) .

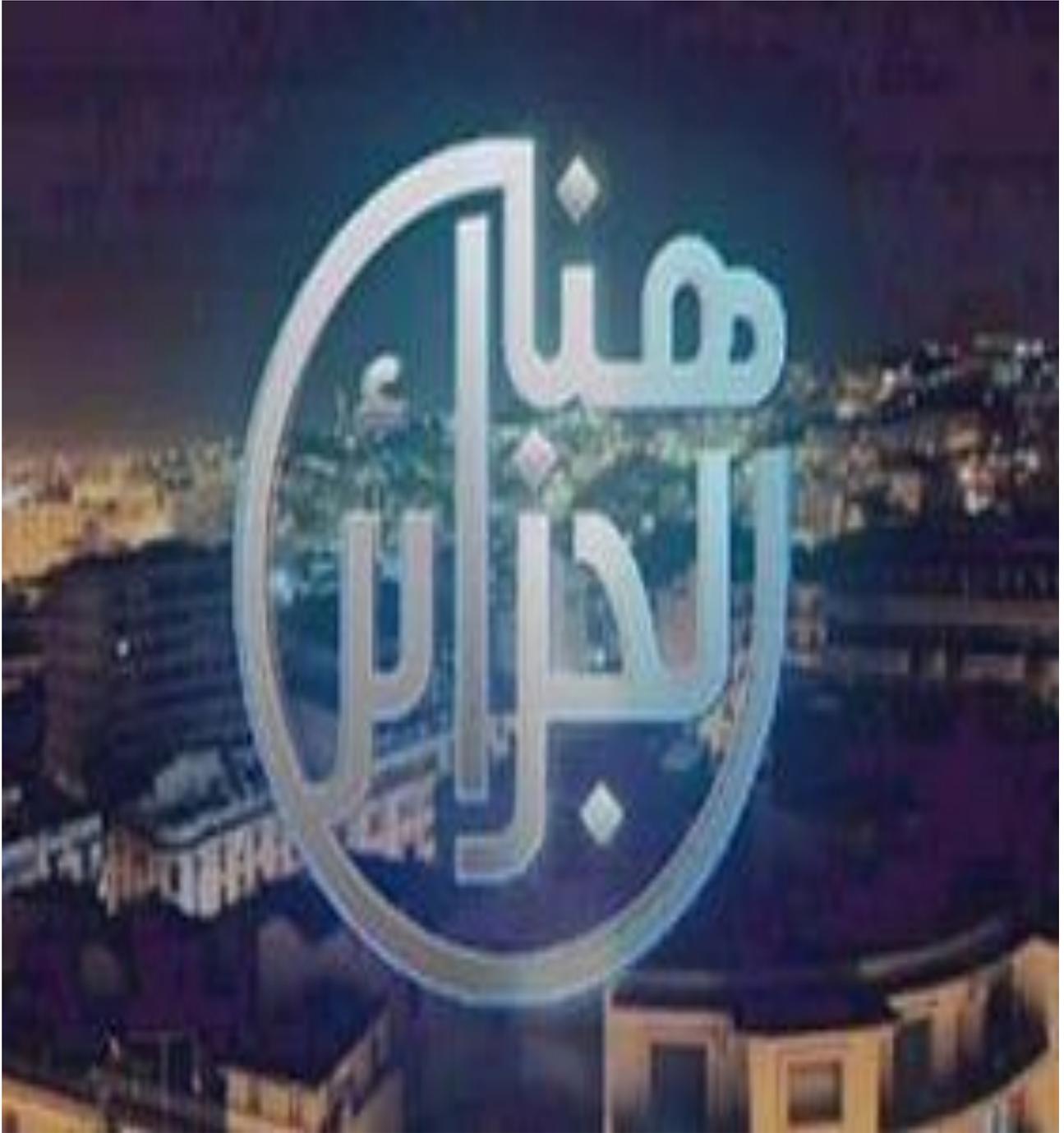
13 _ المربعات (39 ، 40) تعنى بموقف البرنامج من القضايا المتناولة (إيجابي ، سلبي)

14_ المربعات (41 ، 42) تعنى بالجمهور المستهدف من خلال قضايا البرنامج (جمهور عام

جمهور خاص) .



شعار قناة الشروق الاخبارية



شعار برنامج " هنا الجزائر "



الإعلامي قادة بن عمار مقدم برنامج " هنا الجزائر "